عنقوديات أمريكية تزهق 3 أطفال وتصيب آخر في وصاب ذمار

فضيحة جديدة لحكومة المرتزقة: استبدال طلاب كلية الشرطة بآخرين من أبناء المسؤولين

الحراك يدعو لنقل احتجاجات ردفان ضد «الانتقالي» إلى عدن ومدن جنوبية أخرى

الاثنين
19 ديسمبر 2022م

25 جمادى الأولى 1444هـ
العدد (1548)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

وكيل التربية النونو في حوار لـ «المسيرة»:

المناهج تكاد تخلو من مهارات القرن الـ21 ولا تراعي الحداثة والتغييرات المتسارعة

نعمل لربط التعليم باقتصاد المعرفة

رسائل إنذار حازمة من قوات صنعاء للعدو ورعاته بشأن المرحلة القادمة

قائد الدفاع الساحلي لأمريكا وإسرائيل وأدواتهما:

أنتم من يهدد الملاحة بمغامراتكم العسكرية وتحويلكم جزرنا إلى قواعد

القوى المعادية تحت المجهر وسنتعامل بقوة ضد أي تهديد للسيادة البحرية

تحركاتكم مرصودة على مدار الساعة

أول مشغل للجيل الرابع في اليمن

تقدم الخدمة في مراكز الشركة الرئيسية ومراكز مبيعات الوكلاء بأمانة العاصمة

لمزيد من المعلومات ارسل 4 الى الرقم 123 مجاناً

Yemen Mobile يمن موبايل
معنا .. إتصالك أسهل
4G LTE

الآن
باقات نت
4G LTE
Yemen Mobile

مخلفاتُ العدوان العنقودية تودي بحياة 3 أطفال وتصيب آخر في وصاب العالي ذمار

المسيرة : ذمار

أعلن مصدر مسئول في البرنامج الوطني للتعامل مع الألغام، استشهاد وإصابة أربعة أطفال، أمس، جراء انفجار قنبلة عنقودية من مخلفات العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي في مديرية وصاب العالي بمحافظة ذمار.

وقال المصدر إن هذه الجريمة التي أدَّت إلى استشهاد ثلاثة أطفال وإصابة طفل رابع نتيجة انفجار قنبلة عنقودية في وصاب العالي، ما يرفع ضحايا مخلفات العدوان إلى 7 مواطنين خمسة منهم أطفال خلال 24 ساعة الماضية.

وتأتي هذه الجريمة بعد ساعات من استشهاد مواطنين اثنين بانفجار قذيفة من مخلفات العدوان في منطقة عكوان بمحافظة صعدة، حَيثُ وقع الانفجار في إحدى الشعاب التي يستفيد منها الأهالي في رعي المواشي وجلب الحطب.

كما استشهد قبل يومين الطفل سعيد محمد عبدالله علي أبو عشة البالغ من العمر 11 عاماً، بانفجار مقذوف من مخلفات العدوان، أثناء رعيه للأغنام في منطقة الفرع بمديرية رحبة محافظة مأرب.

الحراك يدعو لنقل احتجاجات ردفان ضِد الانتقالي إلى عدن ومدن جنوبية أخرى

المسيرة : متابعات

فيما لا تزال التظاهُراتُ الشعبيّة الغاضبة في مديرية ردفان بمحافظة لحج مُستمرّة منذ أيَّام على خلفية قيام ميليشيا الانتقالي بإعدام شاب أعزل، دعا الحراك الثوري، أمس الأحد، المتظاهرين في ردفان إلى نقل احتجاجاتهم إلى داخل عدن المحتلّة.

ودعا الناطق باسم الحراك الثوري الدكتور محمد النعماني في تغريدة على حسابه بتويتر، أمس، إلى نقل التظاهرات الغاضبة من ردفان الثورة إلى قلب الثوار مدينة عدن تنديداً بانتهاكات ميليشيا الانتقالي لحقوق الإنسان وإعدامها شاباً من ردفان خارج إطار القانون.

وخاطب النعماني المحتجين في ردفان إلى توسيع دائرة التظاهرات الغاضبة لتشمل مدناً ومحافظات جنوبية أُخرى، مبينًا أن الانتقالي يدفع بعشرات الأطقم العسكرية لإيقاف الاحتجاجات المُستمرّة، لكنه فشل في إيقافها.

وبيّن ناطق الحراك الثوري أن هذه الاحتجاجات التي انطلقت من ردفان تأتي للتنديد بانتهاكات الانتقالي لحقوق الإنسان وإعدام المعارضين له والزج بالآخرين في السجون السرية للاحتلال الإماراتي وممارسات التعذيب الجسدية والنفسية ضدهم، في خرقٍ واضح لمواثيق الأمم المتحدة وحقوق الحريات والديمقراطية.

وسط اتّهام الاحتلال السعوديّ الإماراتي بالوقوف وراءها

أهالي عدن يشكون من انتشار المخدرات والممنوعات في المدارس والجامعات

المسيرة : متابعات

دَقَّ أهالي مدينة عدن المحتلّة ناقوس الخطر بعد انتشار الممنوعات والمخدرات والحشيش بشكلٍ مخيف في أوساط أبنائهم الطلاب داخل المدارس والجامعات، وذلك تزامناً مع انتشار هذه التجارة في عدن والمحافظات المحتلّة واتساع حركة تهريب المواد المخدرة إلى المدينة عبر البحر عن طريق الاحتلال الإماراتي وأدواته ومرتزِقته.

وأكّد عدد من أولياء أمور الطلبة في مديرية دار سعد بمحافظة عدن المحتلّة، أمس الأحد، انتشار ظاهرة استهلاك مادة التنبل والحوت المخدرتين بين أبنائهم داخل المدارس بشكلٍ واسع، لافتين إلى أن المقاصف داخل تلك المدارس تبيع هذه المادة للطلاب على مرأى ومسمع الإدارات ومكاتب التربية في المديريات.

إلى ذلك قال ناشطون حقوقيون، أمس الأحد: إن مخطّط تحالف العدوان السعوديّ الإماراتي في إغراق عدن والمناطق المحتلّة بالمخدرات والحشيش والممنوعات والخمور حتى وصلت هذه التجارة إلى داخل المدارس والجامعات، يأتي في سياق تدمير المجتمع ونشر الانحلال الأخلاقي، موضحين أن تفشّي المخدرات يتم عن طريق مرتزِقة العدوان ممن يتخذهم الاحتلال السعوديّ الإماراتي أدَاة لتنفيذ أهدافه.

وبيّن الناشطون أن تداول المخدرات والحشيش داخل المدارس في عدن المحتلّة يعد كارثة حقيقية، لافتين إلى المخدرات هي جزء من الحرب الناعمة التي يشنها تحالف العدوان؛ مِن أجل نشر الفوضى الأخلاقية وتدمير الشباب وتمييعهم، محذرين من انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات وترويجه داخل المدارس والجامعات، مشيرين إلى أن تدمير المجتمع في عدن عبر إغراقه في المخدرات والممنوعات واستغلال المراهقين والشباب وإغرائهم بالتعاطي، يصب في المقام الأول والأخير في مصلحة الاحتلال السعوديّ الإماراتي.

هذا وكانت سفينة تحمل أطناناً من المخدرات قد غرقت في وقتٍ سابق بسواحل شقرة بأبين المحتلّة كانت في طريقها إلى عدن، ما يؤكّد تورط تحالف العدوان في نشر هذه الممنوعات بأوساط الشباب والطلاب داخل المدارس والجامعات.

حكومة المرتزقة تستبدل طلاب كلية الشرطة بآخرين من أبناء المسؤولين والعملاء

المسيرة : متابعات

تتعدد وجوه الفساد داخل حكومة المرتزِقة وتتنوع فصولها بعد أن فاحت جيفتها وأصبحت رائحتها تزكم الأنوف، حَيثُ كشفت وسائل إعلام موالية للعدوان، أمس الأحد، عن جريمة فساد جديدة بعد أن أقرت حكومة الفنادق استبدال طلاب الشرطة في حضرموت المحتلّة بأبناء مسؤولين مرتزِقة، في الوقت الذي لا تزال ردود الأفعال الغاضبة مُستمرّة حتى اليوم في عدن والمحافظات المحتلّة؛ بسَببِ فساد المنح الدراسية بالخارج واستبدال الطلاب المتفوقين وأوائل الجمهورية بأبناء وبنات الوزراء والمسئولين العملاء والخونة.

وبحسب المصادر الإعلامية، فقد أصدر وزير داخلية حكومة المرتزِقة قراراً بمنح أبناء المسئولين المرتزِقة في حَكومة الفنادق مقاعد دراسية في ما يسمى كلية الشرطة بمحافظة حضرموت، وذلك على حساب الطلاب المقبولين في الكلية بعد اجتيازهم جميع الامتحانات.

وأشَارَت المصادر إلى أن استحواذ أبناء المرتزِقة والعملاء على مقاعد الدراسة في ما يسمى كلية الشرطة بحضرموت المحتلّة، يعد جزءًا من سلسلة فساد حكومة الفنادق، فيما يخص المنح الدراسية في الداخل والخارج، وحرمان أبناء البسطاء والمستحقين من تلك المنح وإقصاءهم من الدراسة.

أرتيريا تفرج عن 121 صياداً يمنياً بينهم أطفال بعد أشهر من الاحتجاز والتعذيب

المسيرة : متابعات

بإيعاز من تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي تواصل البحرية الإرتيرية جرائمها بحق الصيادين اليمنيين في عرض البحر قبل أن تقوم باقتياد العشرات منهم إلى داخل سجونها لأشهرٍ طويلة ومصادرة قواربهم.

ووفقاً لمصدر في المصائد السمكية بمديرية الخوخة الواقعة تحت سيطرة الاحتلال الإماراتي وميليشيا الخائن طارق عفاش، فقد أفرجت السلطات الإريترية، أمس، عن 121 صياداً يمنياً بينهم أطفال ومسنون.

وأكّد المصدر أن 121 صياداً يمنياً وصلوا إلى مدينة الخوخة بعد خروجهم من السجون الإرتيرية، منهم 6 من أبناء مديرية المخاء و5 من مديرية ذو باب و110 صياداً من أبناء مديرية الخوخة، موضحًا أن الصيادين المفرج عنهم تم اختطافهم من قبل البحرية الإرتيرية منذ أكثر من ثلاثة أشهر وهم داخل المياه الإقليمية اليمنية.

وأشَارَ المصدر إلى أن الصيادين اليمنيين تعرضوا للتعذيب الجسدي والنفسي وتم إجبارهم على ممارسة الأعمال الشاقة في السجون الإرتيرية وتم مصادرة جميع ممتلكاتهم وقواربهم، مبينًا أنه ما يزال هناك 7 صيادين من أبناء يختل مفقودين ومصيرهم مجهول حتى اللحظة، منوِّهًا إلى تجاهل حكومة المرتزِقة لمعاناة الصيادين وعدم الالتفات إلى قضَاياهم ومظلوميتهم؛ بسَببِ جرائم وقرصنة تحالف العدوان والبحرية الإرتيرية.

صنعاءُ توجِّـهُ رسائلَ إنذار إضافية للعدو ورعاته بشأن المرحلة القادمة:

قائد «الدفاع الساحلي»: نرصُـدُ كُـلَّ التحَرّكات العدوانية في البحر الأحمر وجاهزون للتعامل معها

المسيرة : خاص

وجّهت صنعاءُ رسـائلَ عسكريةً جديدةً لتحالف العـدوان الأمريكـي السـعوديّ الإماراتـي ورعاته بشـأن حمايـة الميـاه الإقليمية وخطـوط الملاحة الدوليـة، وذلـك بعد أيَّـام مـن تأكيد وزيـر الدفاع عـلى أن المرحلـة القادمة سـتكون «بحريـة» وأن الأولويـة سـتكون للدفاع عن الأمـن البحري للبلد، الأمر الذي يضع العدوّ ورعاته أمام مسـتوًى جديدٍ من مسـتويات الردع ستكون تداعيات التعنت فيه واسعة بشكل غير مسبوق.

الرسـائل الجديدة جـاءت على لسـان قائد لواء الدفاع السـاحلي مدير الكلية البحرية، اللواء الركن محمد علي القادري، الـذي أكّـد أنه «يجري الرصد الدقيـق لتحَرّكات القـوات المعادية في البحر الأحمر والتـي أصبحت تشـكل خطـورة للميـاه الإقليمية وحركـة التجـارة العالميـة» في إشـارة واضحـة إلى جهوزية القوات البحريـة اليمنية للتعامل مع تلك التحَرّكات العدائية فور صدور توجيهات القيادة.

وأوضـح أن «البحـار والسـواحل تحـت المجهر والاسـتطلاعات اليمنيـة تراقِبُ على مدار السـاعة وتعـرفُ كُـلَّ التحَـرُّكات والمؤامـرات التي تحاك؛ مِن أجل السـيطرة على باب المندب والمياه الإقليمية الدولية واليمنية».

وَأَضَـافَ القـادري أن «أمريـكا وإسرائيـل وأدواتهمـا في الخليـج هـم مـن يهـدّدون سـلامة الملاحـة البحريـة في باب المندب وعلى طول سـاحل البحر الأحمر بمغامراتهم العسكرية التي صاحبت العـدوان عـلى اليمـن وتحويـل الجـزر اليمنية إلى مناطق عسكرية».

وأكّـد أن «حماية البحر الأحمر والجزر ومضيق باب المندب مسـؤولية يمنية ولدى القوات المسلحة والقوات البحرية القدرة الكاملة على ذلك» مُشـيراً إلى أن مزاعـم دول العـدوان ورعاتها حول قيامهم بحمايـة الممرات المائية هي مُجَـرّد دعايات؛ «لأن المنطقة ليست بحاجة إلى غزاة لحمايتها».

وأوضـح أن تحالـف العدوان ورعاتـه يحاولون السـيطرة على خطـوط الملاحة البحرية ويسـعون «لتدويـل واقع العـدوان وتوريط قـوًى دوليةٍ فيه، مستخدمين الدعايات والاتّهامات الإعلامية وشراء المواقـف الإقليميـة والدوليـة واختـلاق الأحـداث والأكاذيب» في إشـارة إلى المزاعم الكيدية التي يكرّر العـدوّ إطلاقهـا حـول «خطـر» القوات المسـلحة اليمنية على خطوط الملاحة.

وأكّـد اللواء القـادري أن «تحالف العدوان عمل عـلى اسـتقدام مرتزِقة محليـين وأجانـب وتوريد أسـلحة إلى مناطق سـاحلية محتلّـة؛ بهَدفِ إقلاق الملاحة البحرية عبر عمليـات إجرامية ونشر ألغام لاستهداف سفن تستخدم البحر الأحمر».

وَأَضَـافَ أن القوات المسـلحة لن تسمح لتحالف العـدوان بتحقيـق تلـك المخطّطـات الخبيثة؛ «لأن اليمـن يهمها أن يكون مضيق بـاب المندب والبحر الأحمـر بحـرة سـلام وأمن واسـتقرار»، مجـدّدًا التأكيد عـلى أن «التهديد الفعلي لأمن البحر الأحمر هو من هواة الحروب والمغامرات العسكرية وأولهم السـعوديّة وحلفاؤها الذين اعتـدوا على اليمن وما زالـوا يشـعلون الحرائـق ويرتكبـون الجرائم على مسمع ومرأى من العالم».

ودعـا «الأمم المتحـدة ومجلس الأمـن والمجتمع الدولي إلى الوقوف الجاد واتّخاذ الإجراءات الصارمة لحماية البحـر الأحمر وسـلامة الخطوط الملاحية والتجاريـة من قرصنة الأعداء على الملاحة البحرية العالمية».

وأكّـد اللواء القادري عـلى ما أعلنه وزير الدفاع قبل أيَّـام حول أولوية المرحلة القادمة، وهي حماية المياه الإقليمية والأمن البحري للجمهورية اليمنية وفرض السـيادة على كافة الجزر والسـواحل، كما أكّـد أيْـضـاً انعدام رغبة تحالـف العدوان ورعاته وعدم استعدادهم للتوجّـه نحو السلام الفعلي.

وعلّـق اللواءُ القادري على الأنبـاء المتداولة حول إرسال قوات مصرية إلى البحر الأحمر ومضيق باب المندب قائلا: «نحذر أية قوات من الانتشـار هناك، ونؤكّـد أن القواتِ المسلحةَ اتخذت كافةَ الإجراءات المناسـبة التي تضمنُ التعامُلَ بقـوة وحزم مع أي تطور يمثل تهديداً للسيادة البحرية».

وذكّـر قائـدُ «الدفـاع السـاحلي» بالإنـذار الذي وجّهـه وزيـرُ الدفاع قبـل أيَّـام حـولَ اللجوء إلى خيـارات تأديبية بعد تعنت تحالف العدوان ورعاته وإصرارهم على عدم التعاطي مع مطالب الشـعب اليمنـي ومع جهـود صنعاء للتوجّـه نحو السـلام الفعلي.

وكان قائـدُ الثـورة السـيد عبد الملك بـدر الدين الحوثي أكّـد في خطابه الأخـير أن الولاياتِ المتحدة الأمريكيـة تعرقـلُ كُـلَّ جهود السـلام، وتصرُّ على دفـع صنعـاء نحو الاستسـلام وإبقـاء البلد تحت الوَصاية والاسـتمرار بالعدوان والحصار، مُشـيراً إلى أن صنعاء جاهزة للرد على أي تصعيد عسـكري أو اقتصـادي بعمليـاتٍ أوسـعَ وأكثـرَ فاعليةً مما شهدته المراحل الماضية.

وحرصت القواتُ المسـلحة خلال الفترة الماضية عـلى توجيه رسـائل إنـذار قوية لتحالـف العدوان ورعاتـه فيمـا يتعلـقُ بالمواجهـة البحريـة، حَيثُ أزاحت السـتارَ عن عددٍ من المنظومات والأسـلحة البحرية النوعية والاسـتراتيجية، كما أعلنت القيادة أن القوات المسـلحة أصبحت قادرةً على اسـتهداف أية نقطة في البحر من أية نقطة في البر.

وكان قائـدُ الثـورة السـيد عبـد الملـك الحوثـي والرئيس المشـاط قـد أكّـدا في وقتٍ سـابقٍ على أن تداعياتِ عودة التصعيد ستكون «إقليميةً ودوليةً»، وهـو مـا ينسـجمُ مـع طبيعـة التحذيـرات حول المواجهة البحرية.

وتؤكّـدُ هذه الرسـائلُ والتحذيراتُ العسـكريةُ الأخيرةُ إغلاقَ بـاب المراوغة والمماطلة أمام تحالف العـدوان ورعاتـه واقتراب نهاية حالـة «اللا حرب واللا سلام» التي يحاولُ العدوُّ فرضَها تحت غطاء «التحَرّكات الدبلوماسية لتمديد الهُدنة».

المتوكل: الأمم المتحدة توفّر الغطاءَ لقرصنة السفن ولا تعمل بحيادية

تحالفُ العدوان يواصلُ تشديدَ إجراءات الحصار ويحتجزُ سفينةَ وقود خامسة

المسيرة : خاص

واصـل تحالُـفُ العدوان الأمريكي السـعوديّ تشـديدَ إجـراءات الحصار الإجرامـي المفروض عـلى البلـد، حَيـثُ أقـدم عـلى احتجاز سـفينة وقـود جديـدة، في ترجمةٍ واضحـة للإصرار على مضاعفة معاناة الشعب اليمني ورفض مطالبه الإنسانية والقانونية.

وقـال المتحدث باسـم شركة النفـط اليمنية عصام المتوكل: إن تحالف العدوان قام باحتجاز سـفينة البنزين «جي إتش أوستن» ومنعها من الوصول إلى ميناء الحديـدة، بالرغم من طابعها الإنسـاني وخضوعهـا للتفتيـش القـسري في جيبوتي.

وأكّـدت شركـة النفط أن عدد سـفن الوقود المحتجزة لدى تحالف العـدوان ارتفع إلى خمس سفن.

وكان المتـوكل أعلن قبل أيَّـام عن قيام قوى العـدوان باحتجاز سـفينتي بنزيـن (فيفيانا – إنهونا) ومنعهما من الوصول إلى ميناء الحديدة.

ويصر تحالف العدوان ورعاته على اسـتخدام سـفن الوقـود كورقة ضغـط وابتـزاز، لإجبار صنعاء على القبول باستمرار العدوان والحصار وتقديم تنازلات مجحفة.

وأكّـد متحدث شركة النفط في حديث للمسيرة أن «الأمم المتحدة توفر الغطاء للقرصنة البحرية على سـفن الوقـود»، داعياً إياهـا العمل كطرف محايد.

وأوضـح أن الوضـع التمويني يتأثر بسرعة مع احتجاز سفن المشتقات النفطية؛ لأنَّ البنية التحتيـة لليمن لا تكفي لتخزيـن كميات كافية من الوقود.

وأكّـدت صنعاء على ضرورة رفع الحصار عن ميناء الحديـدة ومطار صنعاء، إلى جانب صرف مرتبـات الموظفين من إيـرادات النفـط والغاز، كخطوات أَسَاسـية لا تنازل عنها لتجديد الهُدنة والتوجُّـه نحو عملية سلام فعلية، لكن الولايات المتحـدة الأمريكية تصر على اسـتمرار الحصار ونهب الثـروات الوطنية، وتسـعى لفرض حالة الـلا حـرب والـلا سـلام للالتفاف عـلى مطالب واستحقاقات الشعب اليمني.

وقبـل أيَّـام حذّر قائدُ الثورة السـيد عبد الملك بدر الديـن الحوثي تحالُفَ العـدوان ورعاتَه من الإقدام عـلى أي تصعيد عسـكري أو اقتصادي، مؤكّـداً أن الـردَّ سـيكون أوسـعَ تأثـيراً وأكثرَ فاعليةً مما شهدته المراحل السابقة.

ومن شأن الاسـتمرارِ باحتجاز سفن الوقود أن يؤدِّيَ إلى إنهاءِ الهُدوءِ النسبي وعودة التصعيد الـذي أكّـدت القيـادةُ الثورية والسياسـية أن تداعياتِه ستكونُ «إقليميةً ودوليةً».

تدشينُ قافلة الإمدَاد الدوائي لـ 70 مرفقاً صحياً بمأرب

المسيرة : مأرب

دشّـن وزير الصحـة العامة والسـكان، الدكتور طـه المتوكل، ومحافـظ مأرب، علي محمد طعيمـان، أمس الأحـد، قافلة الإمدَاد الدوائـي للربـع الرابع من التغذيـة العلاجية وأدوية الرعاية الصحية الأولية لـ ٧٠ مرفقاً صحياً بمأرب.

وفي التدشـين أكّـد وزير الصحة، المتوكل، على أهميّة الإمدَاد الربعـي للتغذية العلاجية وتوفـير أدويـة الرعايـة الصحيـة لأبنـاء المحافظة والتي ستسـهم في تعزيز الخدمات الصحية في المرافق الصحية المستهدفة.

وأشَارَ المتوكل إلى حرص الوزارة على دعم المستشـفيات والمرافـق الصحيـة بالأدويـة والمسـتلزمات الطبية بما يسـهم في الارتقاء بالوضع الصحي بالمحافظة التي عانت خلال العقود الماضية من الحرمان.

مـن جانبـه أشـاد محافـظ مـأرب، علي طعيمـان، بجهـود قيـادة وزارة الصحـة ومكتـب الصحـة بالمحافظـة في تحسـين الخدمـات المقدمـة للمواطنـين في مختلـف مديريـات المحافظة المحـرّرة من خلال تلبية احتياجـات المرافـق الصحيـة بالتجهيـزات والأدوية ومنها هذه القافلة الدوائية.

وأكّـد طعيمـان حرص قيـادة المحافظة على النهوض بالقطـاع الصحي والعمل على توفير التجهيزات والمعـدات الطبية والأدوية والكوادر الصحية لتخفيف معاناة المواطنين في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها البلاد.

من جهته أوضح مدير عام مكتب الصحة بالمحافظة، الدكتور علي دعبوش، أن التدشين للإمـدَاد الدوائي للربع الرابع يسـتهدف دعم ٧٠ مرفقـاً صحياً في ١٠ مديريات بالمحافظة بتمويل منظمة اليونيسف.

الشورى يناقش مستوى تنفيذ بطاقات مشاريع الرؤية الوطنية

المسيرة : متابعات

ناقشـت الوحـدة الفنيـة للرؤيـة الوطنيـة بمجلس الشـورى، في اجتماعها، أمس، برئاسـة نائب رئيس المجلس، محمد حسن الدرة، مستوى تنفيذ اللجان والأمانة العامة لبطاقات مشـاريع الرؤية الوطنية.

واسـتعرض الاجتمـاع، الـذي ضـم رئيـس الوحـدة طـلال عقـلان، وممثـل قطـاع النواب والشـورى عضـو المجلـس المهنـدس لطـف الجرموزي، ما تم إنجازه من مشـاريع من قبل اللجان والأمانة العامة والمشـاريع التي ما زالت قيد التنفيذ.

وأكّـد الاجتماع أهميّة العمل؛ مِن أجل معالجة الصعوبات والمعوقات التي تواجه اللجان والأمانة العامة في تنفيذ المشاريع والأنشطة.

وشـدّد المجتمعون عـلى أهميّة التـزام اللجان والأمانة العامة بالأنشـطة والإجراءات المحدّدة في بطاقات المشاريع وفقاً للخطط المزمنة بما يسهم في تنفيذ المجلس للمهام المناطة به.

وفي الاجتمـاع ثمن نائب رئيس المجلس اهتمام الوحـدة في متابعة سـير تنفيذ اللجان للأنشـطة والمشاريع الموكلة إليها وفقاً لبطاقات الرؤية.

وأكّـد أهميّة متابعة اللجـان المتعثرة والأمانة العامة في إنجاز المشـاريع والتأكيـد عليها بتنفيذ المهـام المناطة بها وفقـاً للفترة الزمنيـة المحدّدة للمشاريع.

بـدوره أكّـد عقـلان أن الوحـدة تعمـل عـلى متابعـة تنفيـذ ورفـع التقاريـر الشـهرية عـن مسـتوى التنفيذ، وتذليل الصعاب والمعوقات التي تواجه عملية التنفيذ وفقاً لموجهات هيئة رئاسة المجلـس بالتنسـيق والتعـاون مع قطـاع النواب وَالشورى والمكتب التنفيذي للرؤية.

الكهرباء تنظّم فعالية خطابية بالذكرى السنوية للشهيد

المسيرة : صنعاء

نظمـت وزارة الكهربـاء والطاقـة والجهـات التابعـة لها، أمـس، فعالية خطابية بالذكرى السنوية للشهيد.

وفي الفعاليـة التـي حضرهـا نائب وزير شـؤون المغتربين زايـد الريامي، أكّـد وزيـر الكهرباء الدكتـور محمد البخيتـي، أهميّـة اسـتلهام الـدروس والعـبر من تضحيـات الشـهداء الذين قدموا أرواحهم رخيصة في سبيل رفعة وعزة الشعب اليمني.

وشـدّد على إيلاء أسر الشـهداء كُـلّ الدعـم والاهتمـام عـلى مدار السـنة؛ لأنَّهـم وهبـوا أنفسـهم فـداءً للوطن وأمنـه واسـتقراره، والذيـن بفضلهم تحطمت كُـلّ مؤامـرات ومخطّطات العدوان.

واعتـبر الدكتور البخيتـي أن إحياء هـذه الذكرى، دليل عـلى اهتمام قيادة الثـورة والمجلـس السـياسي الأعـلى بالشهداء وإعطاء أسرهم ما تستحقه مـن الرعايـة والاهتمـام، يتوجب على الجميع تذكرها واستحضارها دوماً.

وأهـاب بكافـة قيـادات وزارة الكهربـاء والمؤسّسـات التابعـة لهـا، إعطاء أسر شـهداء الـوزارة والجهات التابعـة لها كُـلّ الدعم، وفتح مكاتبها بشـكلٍ دائم أمام أسرِ وذوي الشهداء، الذيـن لولاهـم لما تحقّـق لليمن النصر الكبير.

فيما أشـار وكيل الوزارة للشـؤون المالية والإدارية تقي المطاع، إلى ما بذله الشـهداء في سـبيل الذود عـن الوطن، ليعيش الشـعب اليمني عزيـزاً مهاباً، يقرّر مصيره بنفسـه دون وصاية من أحد.

تخلل الفعاليـة التي حضرها وكلاء ومدراء عموم الجهـات التابعة لوزارة الكهرباء عرض تلفزيوني عن الشهداء وقصيدة شعرية وتكريم أسر الشهداء بالشهادات التقديرية.

وسط جرائم تعذيب واغتصاب فتيات لا يتعدى أعمارهن الـ 13 عاماً..

خبراء الأمم المتحدة: القوات السعوديّة تقتل 430 مهاجراً في الحدود مع اليمن

المسيرة : تقرير

أكّـدت رسـائل لخبراء الأمم المتحدة عن قيام قـوات الأمن السـعوديّة بقتل قرابـة ٤٣٠ مهاجـراً وإصابـة ٦٥٠ آخريـن في قصـف وإطـلاق نـار عـبر الحـدود بين يناير وأبريـل ٢٠٢٢م، كما عذبـت مهاجريـن أسرى، واغتصبـت فتيات بعضهن لا تتعـدى أعمارهن الـ ١٣ عاماً.

وبحسـب الرسـائل، فقـد قصفـت قـوات الأمـن السـعوديّة، في ١٦ حادثة عـلى الأقـل، قذائـف مدفعيـة عـلى مهاجرين كانـوا في طريقهم في منطقة الرقو وجبال الغار بمديرية منبه وثابت بمديريـة قطبـير في اليمـن والمنطقـة الحدوديـة للـوادي الأحمـر بالمملكـة العربية السعوديّة.

وأكّـدت التقارير أن هناك استهدافاً مبـاشراً ومقصـوداً مـن قبـل القوات السـعوديّة، حَيثُ يقوم الأمن السعوديّ بانتهـاج سياسـة اسـتخدام القـوة المفرطـة لـردع المهاجريـن عـن عبور الحـدود إلى المملكـة، فهم يسـتخدمون ثلاثـة أشـكال مـن العنف ضـد الأفراد المسـافرين في المنطقـة والتـي تشـمل هجمـات القناصـة عـلى المهاجرين في مجموعات صغيرة أَو قذائف الهاون أَو القصـف على المهاجريـن في مجموعات أكـبر وإطـلاق النـار عـلى المهاجريـن المحاصرين في الأراضي السعوديّة.

فيمـا انتقـدت منظمـة «هيومـن رايتـس ووتـش» قيام مجلـس حقوق الإنسـان التابع للأمـم المتحدة، بإيقاف لجنـة التحقيـق الدوليـة في انتهـاكات العـدوان باليمن، وذلك إثـر ضغوطات سـعوديّة وإماراتيـة شـديدة، رغـم التحذيـرات المتكرّرة مـن تأثير ذلك على حقـوق الإنسـان، حَيـثُ تؤكّـد هـذه المزاعم الأخيرة ضرورة أن تنشـئ الأمم المتحـدة، إما عـبر الجمعيـة العامة أَو مجلـس حقوق الإنسـان، آليـة للرصد والتحقيـق لجمـع الأدلـة عـلى جرائم الحرب المحتملة في اليمن.

كما كشـف الخبراء المعنيون بحالات الإعـدام خـارج القضـاء وحقـوق المهاجرين والرق والتمييز ضد النسـاء برسالتهم الموجهة للحكومة السعوديّة عن مقبرة سرية على الحدود السعوديّة اليمنيـة تحـوي نحـو ١٠ آلاف جثـة لمهاجريـن أفارقـة تمـت تصفيتهـم، معظم المهاجرين المارّين باليمن يأتون مـن إثيوبيا، ومنهـم لاجئـون وطالبو لجوء، لافتين إلى أن المهاجرين العابرين في اليمـن هـم من بـين المدنيـين الأكثر تضرراً.

وبينـت الرسـائل أن حـرس الحدود السـعوديّ عملوا على صـف مهاجرين في طوابـير وتخييرهـم في أيـة منطقـة من أجسادهم سـيتم إطلاق الرصاص، مشـيرين إلى أن الجنود كانـوا يتلذذون بتعذيـب الضحايـا مـن خـلال تحويل الضحيـة إلى لعبة يجـرب فيها الجندي السـعوديّ مـدى الطلقـة بعـد اختراق الجسد.

وفي وقتٍ سـابق، تداولـت العديد من وسـائل الإعـلام والـوكالات الصحفية المحليـة والدوليـة معانـاة المهاجريـن الأفارقـة مـن قبـل حـرس الحـدود السـعوديّ، حَيثُ نشرت وكالة «فرانس بـرس» تقريـراً صحفيـاً عـن معانـاة المهاجريـن الأفارقـة مـن قبـل النظام السعوديّ.

وقالـت الباحثـة «ناديـا هاردمان» للوكالـة، إن المئـات إن لـم يكـن آلاف يقبعـون في مراكـز احتجـاز بائسـة في السـعوديّة، واصفـةً احتجازهـم بأنه تعسفي ومسيء.

وكيل وزارة التربية والتعليم لقطاع المناهج والتوجيه أحمد النونو في حوارٍ لـ «المسيرة»:

الوزارة تعمل برؤية مستقبلية تنطلق من مفهوم ربط التعليم باقتصاد المعرفة

المحتوى الحالي للمناهج الدراسية يكاد يخلو من مهارات القرن الواحد والعشرين ولا يراعي الحداثة والتغييرات المتسارعة

المسيرة : حاوره إبراهيم العنسي

– بدايةً أُستاذ أحمد.. ما الحاجة اليوم لتطوير المناهج والحديث تخصيصاً عن أهميّة تطوير مواد العلوم، الرياضيات، اللغة الإنجليزية والعربية؟

بدايةً.. وفي هذا المقام نتوجّه بجزيل العرفان لقيادة الوزارة ممثلة بالسيد العلامة يحيى بدر الدين الحوثي -وزير التربية والتعليم- لما يوليه للعملية التعليمية من اهتمام ومتابعة وإشراف مباشر ومُستمرّ للخروج بتطلعات منشودة لرفعة الوطن وإعلاء شأنه؛ باعتبار التعليم والتعلم بوابة مهمة لبناء أي مجتمع، وبه يقاس تقدم الأمم في عصر التقدم المعرفي والتكنولوجي، فالنجاح الذي تحقّق للدول المتقدمة يرجع أَسَاسه إلى التطور في التعليم، ولقد أولت وزارة التربية والتعليم جلّ اهتمامها في طرح التحديات من خلال الواقع، والخروج برؤى تخدم العملية التعليمية /التعلُمية، وتعمل في ضوء التوجّهات الحقيقية لبناء المشروع النهضوي للأُمَّة، حَيثُ تم تشكيل فريق من الخبرات التربوية الأكاديمية والإدارية لتشخيص واقع العملية التعليمية وفي مقدمتها تطوير المناهج الدراسية والعناية بالمنهج وذلك لحاجتنا إلى:-

– بناء مناهج يمنية وفق ثوابت قرآنية، تبين مرتكزات أَسَاس المنهج القرآني، والقيادة الحقة، والأمة بمفهومها الجامع، مع ضرورة العناية بالمسؤولية، والمقدسات ودلالتها، وأبعاد الصراع مع الأعداء الحقيقيين للأُمَّة.

– التأسيس لمشروع نهضوي لبناء الأُمَّة، والعناية بأسسه ومرتكزاته، من حَيثُ العناصر الأَسَاسية لبناء المنهج العلمي وفق عمليات العلم الأَسَاسية.

– بناء مواد تعليمية تمكّن المتعلم من الاستفادة منها في سوق العمل، مع وعيه

من بعد العام ١٩٦٢م إلى نهاية السبعينيات تم تدريس السلسلة المصرية English for Use (الإنجليزية للاستخدام)، واستمر تدريسها حتى مطلع الثمانينيات، ثم ظهرت سلسلة جديدة English for Yemen (الإنجليزية لليمن)، واستمر تدريسها، وبعد الوحدة في عام ١٩٩٠م، تم تدريس مناهج موحدة لمادة اللغة الإنجليزية (مناهج الكريسنت Crescent البريطاني) في الجمهورية اليمنية، وكانت تلك المناهج قد تم استخدامها في بعض الدول العربية المجاورة، ولكن تلك الدول طورت مناهج جديدة لمناهج اللغة الإنجليزية، وبالتالي تم ترحيل واستخدام مناهج الكريسنت البريطانية في مدارس الجمهورية اليمنية بعد إدخَال بعض التعديلات الطفيفة من قبل المؤلفين البريطانيين وقد استمر تدريس هذه السلسلة من بعد قيام الوحدة حتى الآن، أي ما يقارب من ثلاثة عقود.

– مع إسناد المهام المتصلة بإعداد المناهج الدراسية وتجريبها وتطويرها وتقويمها لإدارة تطوير المناهج ومركز البحوث والتطوير التربوي.. ما المهام التي قامت بها هذه الجهات لتطوير المناهج؟

هذه المهام مسندة للإدارة العامة للمناهج كونها الإدارة المختصة بالشراكة مع مركز البحوث والتطوير التربوي والإدارة العامة للتوجيه تحت إشراف اللجنة العليا للمناهج.

من منتصف العام ٢٠١٥م أوكلت قيادة الوزارة مهمة تطوير مناهج التعليم العام في الجمهورية اليمنية إلى (الإدارة العامة للمناهج) بالقرار الوزاري رقم (٢٩٣) لسنة (٢٠١٥م) والصادر بتاريخ ٢٢/٦/ ٢٠١٥م بتشكيل لجان للمراجعة والتصويبات للمواد لإزالة الأخطاء اللغوية، والخلافات المذهبية التي كانت في الكتب التعليمية وتأهيل الكادر التعليمي...، وهذا ما يعني الحاجة لميزانية تعليمية «كبيرة» لتطبيق الجديد بكل تفاصيله؟

أركان العملية التعليمية المتجسدة في: المتعلم، والمعلم، والمنهج المدرسي والأنشطة والوسائل المصاحبة له، والإدارة المدرسية، وتمويل التعليم، والخطط الدراسية، والاختبارات، والبحوث العلمية المتعلقة بالتعليم وآلياته تحتاج من القائمين عليه إلى إعادة النظر مليًّا في (الواقع التعليمي)، وما تصاحبه من تحديات وهذا ما يستدعي البحث عن حلول، ووضع معالجات لتلك الإشكالات، ولهذا فَإنَّ الوزارة تعمل برؤية مستقبلية تنطلق من مفهوم ربط التعليم باقتصاد المعرفة لإعداد الأجيال المتعاقبة إعداداً متكاملاً، وتأهيلهم لتحمل المسؤولية، وقيادة المجتمع والأمة على طريق الحق والخير والعدل والمساواة.

– مناهجنا لا زالت تعتمد على الحفظ والتلقين بعيدًا عن الإبداع والابتكار مع أن هذا لا يعني تجاهل جوانب الحفظ والتلقين الهامة في شقٍ من المعرفة.. ولتلافي هذا الخلل كيف يمكن الأخذ بهذه العناصر عند تطوير المناهج؟

قصور مناهج التعليم العام في الجمهورية اليمنية عن متطلبات العصر، واحتياجات متعلم الغد حاضر وبقوة، فقد اهتمت المناهج التعليمية بالمعرفة، ولم تسهم في بناء المهارات المتعلقة بالتفكير والإبداع والتميز، كما أنها لم تجعل المتعلم قادرًا على مواجهة التحديات وأخطارها، وطغيان الثقافة اللفظية والسبورية على الممارسات التدريبية فأغلب تلك المناهج إما أنها بنيت وفق تطلعات، واعتمدت على المانح جملةً وتفصيلاً، فظهرت صعوبات متعددة تواجه العملية التعليمية في مدخلاتها

عقدين وعلى سبيل المثال منهج اللغة الإنجليزية والرياضيات واللغة الإنجليزية بتطوير الوسائل للمحتوى، وتوظيفها.

– الدفع بالمتعلم نحو التعلم الذاتي، ومساعدته على التفكير السليم، وتنظيم التعليم المتدرج... إلخ.

– تدني مستوى القراءة والكتابة في لغتنا العربية –اللغة الأم– في المستويات الدراسية العليا يظهر ضعف المحتوى والمنهج عامة.. هل يمكن تخطي هذا بتكثيف المحتوى أم ماذا، إذَا ما أخذنا بالاعتبار أن «الكُتَّاب» ودور وحلقات العلم كانت تصنع علماء كباراً؟

التعليم نظام يتطور باستمرار؛ لأَنَّه نسق متكامل يتأثر بالأبعاد العالمية والمجتمع المحلي، فهو بحاجة إلى مواكبة التطورات في مجال التربية وعلم النفس، مع المتغيرات والأبعاد المحركة للعملية التعليمية ذاتها، وقد حرصت دول العالم على العناية بالعملية التعليمية وقضاياها، ووضع آليات لضمان مناخات تعليمية للأفراد بما يحقّق تكافؤ الفرص بين مكونات المجتمع المختلفة، لبنائه في ذاته كفرد، وتلبية متطلبات المجتمع والأمة.

وتوضح المؤشرات الدولية إلى تدني مستوى التعليم بصفةٍ عامة في الوطن العربي، إلَّا ما كان في بعض الدول، وقد ترجع أسبابه إلى أمور أُخرى، أو إنها لا تمثل أبعادًا حقيقية في التعليم، والتدني في مستوى التعليم يدق جرس الإنذار لمستويات التنمية الأُخرى لأي بلد، بل وينذر بخطر الجهل والأمية في عصر العولمة المتسارع، ويعمل على إعاقة الإنتاج الوطني، وقد أولت اليمن -منذ وقتٍ بعيد- التعليم أهميّة كبرى، فقد كان يتم بصورةٍ غير نظامية، إلَّا في مدارس محدودة، حَيثُ كان موجهًا توجيهًا محدودًا لمتطلبات مقصودة (قبل ١٩٦٢م)، ثم تحول إلى الصفة النظامية بصورة عامة، لمسايرة عالم اليوم من حيث: النظام التعليمي، المقرّرات، الاختبارات.

ومع ما تشير إليه التقارير الدولية والإقليمية من تَدَنٍ لمستويات التعليم في اليمن: التقرير القطريّ لـ OOSCI (٢٠١٤م)، وتقرير اليونسكو المساءلة في مجال التعليم (٢٠١٧م)، والتقويم الوطني (٢٠١٨م)...، ويتضح حجم التحديات الموجودة في الواقع التعليمي، والتي يكاد أن يتماهى الجميع في النتائج، وقد يتشارك –الجميع– في أغلب الآراء والاقتراحات التي تعمل على تحسين جودة التعليم، وكل هذا يعزى لاتساع الفجوة بين عناصر العملية التعليمية وأبعادها، وكذلك وجود الاختلالات في المنظومة التعليمية بصفةٍ عامة إما من خلال الأبعاد التحليلية لنتائج أدوات القياس المستخدمة، أو من خلال المُخرَج التعليمي، أو المحكّات العالمية التي شملتها الدراسات المسحية الدولية.

– أشار المؤتمر العلمي الأخير إلى وجود مشكلات في المحتوى المعرفي للعلوم والرياضيات وفقاً لنتائج الاختبارات الدولية ومنها اختبارات TIMSS ما فحوى هذا الدراسة؟ ما الذي خرجت به؟ وكيف تمت اختبارات TIMSS؟

يعد ظهور التقييمات الدولية والمحلية للوضع التعليمي، والتي أظهرت تدنياً ملحوظاً في الدول العربية غالبًا، وبلدنا خَاصَّة، فقد أظهرت نتائج الاختبارات الدولية TIMSS في الرياضيات والعلوم في الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠٠٨م) تدنيًا غير مَرْضِيّ عنه، وكانت اليمن قد شاركت في تلك الاختبارات الدولية منذ عام (٢٠٠٣م) وحتى (٢٠٠٦م)، وأظهرت مشكلات، منها:

- وجود مشكلات في المحتوى المعرفي للعلوم والرياضيات (المواد التي يجري فيها الاختبار).

- وجود تدنٍ في مستوى القراءة والكتابة، حَيثُ أظهرت نتائج اختبار TIMSS أنّ الأسئلة القرائية -لمن طبق عليهم الاختبار- ضعيفة جِدًّا، وظاهرة ضعف القراءة بصورةٍ عامة منتشرة حتى في المستويات العليا، كما أظهرت بعض الدراسات وجود ثغرات قرائية وكتابية تمتد إلى الجامعة والدراسات العليا، وهذه الإشكالية يفترض أن يتم تجاوزها في الصفوف الأربعة الأولى، فمدارسنا لم تنجح في إجادة المهارات الأَسَاسية: القراءة، والكتابة، والحساب.

كما أظهرت اختبارات التحصيل الوطنية -الصادرة عام (٢٠١٢م)- تدنيًا ملحوظًا في تحصيل الطلبة تجاوزت حَدّ الوصف (خارج التقييم).

وأظهرت نتائج التقييم الوطني لتلامذة نهاية الحلقة الدراسية الثانية (٤- ٦) من التعليم الأَسَاسي في المواد (اللغة العربية - رياضيات -العلوم) سنة (٢٠١٧م) الصادر من مركز البحوث والتطوير التربوي تدنيًا ملحوظًا في المواد السالفة الذكر.

- تم تكليف فرق علمية وأكاديمية متخصصة في تطوير المناهج من جامعة صنعاء ومركز البحوث والتطوير التربوي لتنفيذ هذه المهمة الوطنية... ما المدة التي أنجزت فيها مهام التطوير المكلفة بها؟

الفرق شكلت بتوجيهات معالي وزير التربية والتعليم والتي نفذت خلال الفترة الماضية ولمدة تسعة شهور من الفترة فبراير ٢٠٢٢م وحتى نوفمبر ٢٠٢٢م وكانت مخرجات هذه الفرق إلى جانب (١١) دراسة وبحثاً في إطار المشاركات العلمية التي قدمت من الباحثين والخبراء التربويين سواء من الجامعات أو المجال التربوي والتعليمي كانت هي مدخلات عقد المؤتمر الوطني الأول لتطوير المناهج وتنويع مسارات التعليم.

- ما الذي ستضيفه هذه الفرق على المناهج الدراسية؟

إننا هنا نتحدث عن إضافات وإسهامات الدراسات التي نفذتها هذه الفرق والتي نتطلع من خلالها إلى:

-الإسهام في تحقيق أهداف الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة في مجال التعليم والابتكار والإبداع والمعرفة والبحث العلمي.

-الوقوف على مستوى تطور المناهج الدراسية في ضوء الأسس العلمية والثوابت الدينية والوطنية والهُوِيَّة الإيمَانية.

-السعي إلى تقديم رؤية عامة لتنويع مسارات التعليم العام في الجمهورية اليمنية.

-الاهتمام بتجسير العلاقة بين مكونات النظام التعليمي (العام، الفني والتقني، العالي).

-إيجاد رؤى تطويرية ذات منهجية علمية من خلال ما سيقدم من دراسات علمية في فعاليات المؤتمر الوطني الأول لبناء مناهج دراسية واقعية مبسطة لصالح المتعلم وبما يحقّق مصلحة الطلاب.

-الاهتمام بالعلوم التطبيقية وأحداث ثورة علمية في جميع المواد العلمية، وكذلك اللغة العربية والوصول إلى منهج يستطيع الطالب من خلاله تحقيق ذاته وتطلعات وطنه.

- أنتم في قطاع المناهج والتوجيه هل اطلعتم على دراسات وتجارب عربية وعالمية في مجال تطوير المناهج.. بحيث نبدأ من حيثُ انتهى الآخرون؟

كانت توجيهات معالي وزير التربية والتعليم واضحة في هذا المجال لمنطلق الرؤى التطويرية في أهميّة الاطلاع على الدراسات والتجارب العالمية في مجال تطوير المناهج وذلك ما عملت عليه كافة الفرق في إعداد الدراسات المقدمة بالاطلاع على تجارب مختلف دول العالم -خَاصَّة الدول الأكثر تقدماً- إلى تطوير المناهج بشكل عام، واستعراض أهم المبادرات والتجارب العالمية في كُلٍّ من: (سنغافورة، وفنلندا، واليابان، وكوريا الجنوبية- إضافةً إلى الجزائر والمغرب).

- ما أبرز ما اطلعتم عليه.. وكيف يمكن الاستفادة منه؟

التجارب الدولية متعددة وهناك نجاحات كبيرة ولعل ما تتميز به التجربة السنغافورية في التركيز على العلوم والرياضيات والمواد التقنية وتنويع مسارات التعليم وإقامة المدارس المهنية والتقنية والتجارية لتوفير أيدٍ عاملة قوية لخدمة التصنيع واحتياجات سوق العمل.

كل هذا لم يأتِ مصادفة أَو من فراغ وإنما كحصيلةٍ لجهود مضنية، ومناهج متكاملة ومتطورة، وهيئات تدريس عالية الكفاءة، وسياسات تربوية حكيمة، الأمر الذي جعل الناس حول العالم مشدودين ومهتمين بمعرفة أسرار تفوق السنغافوريين وخَاصَّة في الرياضيات، وحينما أدركوا أن بعض السر هو في المنهج تحديدًا، ذاعت شهرة هذا المنهج وصار يعرف باسم «الرياضيات السنغافورية»، وهذا أَدَّى بدوره إلى نشوء رغبة في معرفة أسرار المناهج التعليمية الأُخرى في تلك البلاد على افتراض أنها هي الأُخرى متقدمة ومتميزة -وهي كذلك- وهكذا ظهرت مصطلحات، مثل: الفيزياء وفق الطريقة السنغافورية، والإنجليزية وفق الطريقة السنغافورية، ويكمن السر في نجاح التعليم في سنغافورة إلى عدة عوامل:

■ اطلعنا على تجارب مختلف دول العالم -خَاصَّة الدول الأكثر تقدماً- في تطوير المناهج بشكلٍ عام وأهم المبادرات والتجارب العالمية في كُلّ من (سنغافورة وفنلندا واليابان وكوريا الجنوبية) إضافةً إلى الجزائر والمغرب

العامل الأول: وجود فهم مشترك بين عناصر مجتمع التعليم المهني -وزارة التعليم، والمدرسة والمعلمين والباحثين- على أن تغيير التعليم عملية تطويرية تحتاج إلى التكيف والتعديل، ولضمان نجاح مثل هذه التغييرات كان هناك تحالف استراتيجي وشراكة وتآزر واستجابة للاحتياج وحوارات متبادلة ومُستمرّة بين عناصر التغيير الرئيسة وأصحاب المصلحة، فالعلاقة بين الثلاثي: وزارة التعليم، المدارس، الجامعات هي حجر الأَسَاس في نجاح التحول في التعليم السنغافوري.

العامل الثاني: طبيعة العلاقة بين البحث والممارسة، والقرارات، وهي علاقة متبادلة ومُستمرّة فالبحث يغذي القرارات والممارسات، والقرارات تتحول إلى ممارسة، والممارسة تؤثر وتقود إلى قرارات كما تغذي البحث، وتقوم المؤسّسة الوطنية للتعليم بدور محوري في تسهيل علاقة الجهات الثلاث مع بعضها البعض.

العامل الثالث: عمل المسؤولون في سنغافورة على هدفٍ أَسَاسي أسهم في إرساء قواعد جيدة للتعليم إلى أن أصبح من أفضل نُظُم التعليم عالميًّا، هذا الهدف يتمحور في اكتشاف مواهب كُلّ طالب على حدة، ثم يتم اختيار برنامج تعليمي له يهدف إلى تنمية هذه الموهبة للوصول إلى ذروتها، وخلق حلقة من الشغف والحب تظل ملازمة للطلاب طوال حياتهم لتطوير مواهبهم.

العامل الرابع: التطوير المُستمرّ في السياسات والأبحاث الخَاصَّة بصياغة المناهج وتطبيقها وإدارة البيئة التعليمية، والالتزام الصارم لعشرات الآلاف من المدرسين المدربين تدريباً عالياً والمقبلين على عشق مهنتهم كواجبٍ وطني وليس كمُجَرّد وظيفة مدرة للدخل، وقد اختصر وزير التربية السنغافوري ذات مرة أهداف وزارته في: التواصل مع العالم، والتركيز على مادتي الرياضيات والعلوم، وخلق المعرفة، وتأسيس بيئة تعليمية تشجع على الإبداع.

العامل الخامس: منهج الرياضيات السنغافوري ليس من إعداد مجموعة من

■ التقارير الدولية والإقليمية تشير إلى تَدني مستويات التعليم في اليمن وَالاختبارات الدولية منذ عام (2003م) وحتى (2006م) أظهرت مشكلات منها وجود مشكلات في المحتوى المعرفي للعلوم والرياضيات (المواد التي يجري فيها الاختبار).

البيروقراطيين في وزارة التربية، وإنما نتاج مسابقات ومساهمات تشترك فيها المؤسّسات العلمية والاقتصادية الخَاصَّة، والتي ستحتضن يوماً ما خريجي المدارس والكليات وتوفر لهم الوظائف القيادية، وهذه بطبيعة الحال ما تجعلنا معنيين بتقدم تصورات لمناهج تستوعب الأحدث ابتكاراً والأكثر قدرةً على سبر أغوار العقول وتنشيطها؛ مِن أجل خلق كوادر علمية تنافس بها الآخرين.

- ما أبرز مكامن الخلل في المناهج العلمية وكيف تم وضع رؤية تطوير المناهج في ضوء المنطلقات التي حدّدتها الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة؟

لقد كانت (الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة ٢٠١٩م) هي القاعدة الأَسَاس للتطلعات، ويعد القانون العام للتربية والتعليم (٤٥) لسنة ١٩٩٢م هو الأَسَاس للقراءة عن واقع التعليم في اليمن؛ لأَنَّه ما زال ساريَّ المفعول، وما بين الرؤية والقانون يتضح الواقع، فكأن (التعليم في اليمن بين الواقع والتطلعات.. التحديات والمعالجات المقترحة) حلقة شبكية تترابط فيما بين جزئياتها، لتشكل واقع التعليم بأبعاده المتعددة، وقد تضمنت ←

الرؤية محاور مختلفة تشمل قطاعات الدولة، وقد جاء التعليم في المحور الثامن (٥٧- ٥٩)، حَيثُ تضمن الغاية، والأهداف الاستراتيجية، والمؤشرات، وأهم المبادرات، وقد وضعت (٩) أهداف استراتيجية يمكن أن تشتق منها أهداف كثيرة تعمل على النهوض بالقطاع التعليمي في مستوياته كافة؛ لأنَّه شمل أبعاد التعليم وعناصره المتعددة، وآلية الارتقاء به في النهضة التعليمية.

– ما جوانب القصور التي أظهرتها نتائج دراسة تقويم المناهج؟

ركزت دراسات تقويم مناهج (العلوم -الرياضيات -العربي -اللغة الانجليزية) في الجمهورية اليمنية، للتعرف على مدى توافر مجالات ومؤشرات قائمة تحليل المحتوى للصفوف من (١ – ١٢)، واعتمدت الدراسات على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت قائمة تحليل المحتوى للتحليل، وتكونت عينة الدراسة من: جميع كتب المواد للصفوف من (١ – ١٢) طبعة ٢٠٢٠/ ٢٠٢١م، وبمشاركة (٣٧٢) مشاركاً يمثلون: أكاديميين من جامعة صنعاء والجامعات الأهلية، باحثين من مركز البحوث والتطوير التربوي، موجهين، معلمين ومعلمات، ممثلين عن الطلاب والطالبات في أمانة العاصمة.

وتتلخص نتائج الدراسات بآلاتي:

-ضعف توافر مهارات القرن الحادي والعشرين وتدني تضمين التطبيقات التكنولوجية الحديثة ومواكبة التغيرات المتسارعة.

-توافر مهارات التفكير بأنواعها لمراحل التعليم العام بدرجة قليلة، وتركيز التقويم في المحتوى على المجال المعرفي وإهمال بقية المجالات، مع ضعف تضمين المحتوى لخلاصات علمية توضيحية للطلاب وأولياء الأمور.

-ندرة توفر الأدوات والمواد والأجهزة العلمية لتنفيذ الأنشطة والتجارب العملية المحتوى، حَيثُ لا يلبي احتياجات المجتمع وسوق العمل.

-ضعف جودة الإخراج الفني للكتب الدراسية وضعف جودة الصور والأشكال التوضيحية من حيث: دقة الألوان والحجم.

-كثافة الأنشطة في المحتوى بما لا يتناسب مع الزمن المخصص لتنفيذه، مع وجود بعض الأخطاء العلمية والطباعية.

– كيف أن المناهج الحالية لا تلبي متطلبات الواقع والتجارب والنماذج العالمية والتحولات التي يشهدها العالم في المجالات المختلفة، من أي الزوايا يظهر القصور؟

بسبب تدني توافر مجالات المحتوى العلمي والأنشطة، تظهر النتائج تدني توافر مهارات التفكير العلمي الناقد والمهارات الحياتية، ومهارات الإبداع والابتكار، ومهارات البحث والقدرة على الاختراع، وأن المحتوى الحالي يكاد يخلو من مهارات القرن الواحد والعشرين، ولا يراعي الحداثة والتغييرات المتسارعة، كما لا يحقّق التنمية المهنية للمتعلم، ولا يلبي حاجات سوق العمل، ولا يساعد المتعلم على حَلّ المشكلات، ويُعزى كُلّ ذلك إلى تقادم المنهج الذي لم يحظَ بعملية التحديث والتطوير.

– جرى الحديث أنه منذ ما يقارب عقدين من الزمن تعاني المناهج الحالية قصوراً في تنمية القيم الدينية والوطنية والمجتمعية بما لا يتوافق مع المجتمع اليمني وثقافته.. كيف ذلك أُستاذ أحمد؟

إننا بحاجةٍ ماسة لإعادة النظر في جوانب العملية التعليمية، بحيث تشمل مسارات المنظومة التعليمية، وتواكب الاتّجاهات العالمية المعاصرة في مجال التعليم والتعلم بما لا يخالف ثوابت وقيم الأُمَّــة وهُــوِيَّتها، وَيلبي التحرّر من الوصاية والتبعية للأعداء، وبما يضع الخطوات الصحيحة التي تؤدي إلى النهوض بهذه الأُمَّــة وازدهارها، بخطى ثابتة تحقّق للمجتمع التمكين والعزة، ومع ظهور جوائح عالمية قد تربك المشهد في المجتمع المحلي، ومن ذلك جائحة (كوفيد – ١٩) وما جاء عنه، فعلى المؤسّسة التعليمية (الوزارة والمكاتب التعليمية) السير بحذر وبصيرة تجاه كُلّ تلك الظروف، مع ما يمر به البلد من وضعٍ مأساوي (العدوان والحصار).

إن إعادة النظر في تلك المشاريع التي تمت في الفترات السابقة أصبح ضرورة ملحة في إطار شعار المرحلة «يد تبني ويد تحمي» ورغبة البلد في النهوض، والتطلعات المُستمرّة لتبني مشروع نهضوي في المجالات كافة، فهذا كفيل بأن يحاول القائمون على التعليم –مهما أمكن- أن يضعوا كُلّ تلك التصورات في حدود القدرة، والإمْكَانات المتاحة، وبجهودٍ ذاتية، وآليات متابعة بصدقٍ وشفافية.

إن التشخيص الواقعي وقراءة المعطيات الكمية والنوعية للعملية التعليمية يحتاج من القائمين والمسؤولين على الوزارة العمل وبذل الجهد في إيجاد الخطوات الحقيقية لتعليم وتعلم نافعين ومحقّقين للطموحات، وأن يتيقنوا أن العملية التعليمية شبكية المعمار، متداخلة في ذاتها، لتتوحد مع سائر مؤسّسات الدولة في النهضة والبناء والتنمية، وأن تكون الغاية إيجاد جيل متسلح إيمَانيًّا، متحَرّك عمليًّا، يرتقي بوطنه وأمته.

أظهرت بعض الدراسات وجود ثغرات قرائية وكتابية تمتد إلى الجامعة والدراسات العليا

– على أية مرجعيات ستتم عملية تطوير المناهج الدراسية؟ وما حاجتكم في قطاع المناهج للمزيد من الدراسات والأبحاث والإمْكَانات لمواكبة التطورات المتلاحقة؟

القانون العام للتربية رقم (٤٥) لسنة ١٩٩٢م المادة ٤٩ يؤكّد على التالي: «تخضع المناهج التعليمية والكتب المدرسية للمراجعة الدورية بالتنقيح أَو التحديث لتواكب التطورات العلمية والتكنولوجية وتتبع الجديد في نظرية التربية وعلم النفس»، حَيثُ إن تقادم مناهجنا الدراسية وعدم مواكبتها للتطورات العلمية والتكنولوجية.. لا زالت بعيدة عن متطلبات العصر، واحتياجات متعلم الغد، فقد اهتمت المناهج التعليمية بالمعرفة، ولم تسهم في بناء المهارات المتعلقة بالتفكير والإبداع والتميز كما تستند على المرجعيات التالية (الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة -فلسفة التربية والتعليم في الجمهورية اليمنية -الوثائق والكتب الدراسية لمواد اللغة العربية، الرياضيات، العلوم، اللغة الإنجليزية -الرؤى التطويرية التي خرج بها المؤتمر الوطني الأول لتطوير المناهج وتنويع مسارات التعليم -التجارب الدولية الناجحة في المجال التعليمي).

– ماذا عن تطوير مسارات التعليم، ما الذي يمكن أن يتطور في هذا الاتّجاه في ظل غياب إرشاد وتوجيه مدرسي ومهني للطلبة لتوجيههم إلى التخصصات المناسبة لقدراتهم وميولهم ولحاجات السوق؟ وما الذي تسعون إلى تغييره أَو تطويره في مسارات التعليم الأَسَاسي والثانوي؟

إن أحد أهم أسباب ضعف مخرجات التعليم الثانوي في معظم الأقطار العربية ومنها الجمهورية اليمنية يعود إلى حالة الانفصام القائمة بين مؤسّسات التعليم وقطاعات سوق العمل الإنتاجية والخدماتية، كما أن برامج ومناهج التعليم الثانوي العربية تركز على توجيه الطلبة نحو التكوين الجامعي الأكاديمي على حساب التعليم التقني والمهني، مما أَدَّى إلى عدم مواءمة هذا النوع من التعليم لاحتياجات سوق العمل المتغير والمتجدد، وحتى تستطيع هذه الدول تجاوز مثل هذه المشكلات وتحدّد معالم استراتيجية تنميتها، يجب أن تجعل من أولويات عملها في المجال التربوي والتعليمي تحقيق الهدف المعلن وهو ربط التعليم الثانوي باحتياجات التنمية وسوق العمل؛ لذا لا بُدَّ من التركيز على النوعية والتعليم المتكامل الكفيل بإيجاد شخصية قادرة على التكيف مع متطلبات التغيير المُستمرّ في المهن المختلفة، وتُعد مرحلة التعليم الثانوي من أكثر المراحل التعليمية التي تتنازعها الاتّجاهات التربوية المتصارعة في تحديد أهدافها وأنماطها ومناهجها، وتأثر التجديد في التعليم الثانوي إلى حَــدٍّ كبير بهذه الصراعات، واتجه إلى إحداث التكامل والتوازن بين النشاطات التربوية والأكاديمية والمهنية والاجتماعية، وهذا ما سيحقّق فاعلية التوجيه والإرشاد المدرسي المهني ليؤدي دوره في تحقيق التكامل بين العلم والعمل وسد احتياجات الدولة ومشروعاتها التنموية، والإسهام في تقدم المجتمع.

أغلب المناهج بُنيت وفق تطلعات اعتمدت على المانح جملةً وتفصيلاً فظهرت صعوبات متعددة تواجه العملية التعليمية في مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها

ومن أجل التعمق أكثر في مجال تطوير التعليم الثانوي وتنويع مساراته، (تشعيباته)، من خلال الاطِّلاع على مجموعة من تجارب بعض الدول وهي: (الأردن، ماليزيا، اليابان، ألمانيا، فنلندا، سنغافورة، الصين، المغرب، الجزائر، كوريا الجنوبية)، اقتراح عدد من مسارات التعليم الثانوي ستعمل الوزارة على تطبيقها في المدارس المحورية بالمحافظات والمديريات كمرحلةٍ أولى لتهيئة الطلبة وأولياء أمورهم والهيئات التعليمية والإدارية بالمسارات التخصصية، سيتم في هذه المرحلة جمع المعلومات عن المدارس ومدى جاهزيتها، ومعلومات عن المنطقة المحيطة بها وتحليلها وتلخيصها، وتطبيق ضوابط فتح المسارات في المدارس المحورية، وتهيئة المدارس المحقّقة للضوابط العامة والخَاصَّة لاستقبال المسارات الجديدة، وتطبيق المرحلة الأولى والثانية عند الترشيح لفتح مسار معين في المدرسة، بينما المرحلة الثالثة تطبق سنويًا لتقييم المسار المفتوح للحكم على مدى استمراريته أَو إغلاقه أَو ضمه، وبذلك تكون دورة سير العمل وفق ضوابط ومعايير تضمن الاستمرارية والفاعلية لهذه المسارات.

– ماذا عن إلزامية المقرّرات الدراسية، حَيثُ لا توجد مواد اختيارية وذلك ما يظهر وجود العديد من الفجوات المتمثلة في بروز الثنائية القائمة على تقسيم المرحلة الثانوية، وغياب قنوات التجسير بينما لا يتم مراعاة الميول والقدرات والاتّجاهات للطلبة في التعليم الثانوي في الوقت الذي تتناقص فيه أعداد الملتحقين في القسم الأدبي؟

من خلال نظام الدراسة والخطة والمقرّرات الدراسية المقترحة لكل مسارٍ من المسارات المقترحة سواءً (مسار العلوم الطبيعية والرياضيات -مسار العلوم الصحية والبيئة -مسار الهندسة وتقنية المعلومات -مسار الاقتصاد والعلوم الإدارية -المسار الزراعي -مسار العلوم الإنسانية والشرعية)، بإذن الله تعالى سنتجاوز كُلّ تلك الفجوات المتمثلة في بروز الثنائية القائمة على تقسيم المرحلة الثانوية، وغياب قنوات التجسير وعدم مراعاة الميول والقدرات والاتّجاهات للطلبة في التعليم الثانوي وتدني أعداد الملتحقين بالقِسم الأدبي والاهتمام بتعليم الحاسوب واللغة الانجليزية والتعلم الذاتي.

بين المسؤولية والسؤال «2»

عبد الحميد الغرباني

في الفِكرِ السياسيِّ «الثورةُ هدمٌ لبناء ما هو أصحُّ وأجملُ؛ لأَنَّ الثورةَ إنهاءٌ لكُلِّ سَيِّئٍ وبناءُ كُلّ عظيم على أَسَاس عَظِيم»، وَهذا يعني ضرورةَ أن تتحقَّقَ الثورةُ بقدرِ كافٍ كما التحديات أمامها متحقِّقةٌ تماماً، حين تتحقَّقُ الثورةُ نستطيعُ مواجَهةَ معضلةِ الإمْكَانات، ولن نصلَ ذلك حتى تسيطرَ عَمَلانيةُ مشروع بناء الدولة في كُلِّ مجال وأن نرى من يوالون أنشطةً عبقريةً مُلهمةً تنجز المطلوب للمجتمع وبه تباعاً، وَهذا يعني أهميّةَ معرفةِ ما نريده من إصلاحات في الكهرباء والطاقة والتجارة والصناعة والنقل والزراعة والإدارة المحلية والمياه وَالصحة، وآليات تحقيق ذلك، لا أن يواصلُ الروتينُ سيطرتَه في كُلّ الجهات وأن يتكرّر أمامنا مَن يتعلل بالإمْكَانات وأثر العدوان والحصار كقناعٍ يُخفِي وراءه المصالحَ الشخصية والعجزَ والاستغلال وَالتلاعب، هذه الطفيلياتُ تحولُ دون استثمار أفضلَ لمتاح الإمْكَانات، وتمكّنَ الوصوليون الفاسدون من خدمة مصالحهم.

تنظيمُ الموارد المتاحة وحُسن تحصيلها وتصريفها وفق خطط واضحة وبيّنة وتنفيذية كفيلةٌ بتحسين الأوضاع ولو جزئياً، وَبشكل مرحلي يتصاعد مع حسن استغلال الإمْكَانات المتاحة على مستوى الأصول المادية والبشرية، فالبلاد لا تفتقر بشكل كلي للأولى كما يصور البعض.

وفي معلومات صاحب السطور أن جهات ومؤسّسات تعزو وضعَها المزريَ لغياب التمويل في ما هي في الواقع لم تقدِّمْ خططاً مدروسةً وعملانية تستوعبُ أيَّةَ مشاريع وأنشطة إصلاحية تصحيحية في ظل أولوية مغايرة بالنسبة لمن يشغلونها من القيادات في الصف الأول ترتبط بتحصيل النفقات التشغيلية والحوافز وَالنثريات من جهة، ومن أُخرى في ظل هدر بأكثرَ من شكل لعائداتها، وهذا يعني أن هؤلاء لا يعترفونَ بالمسؤولية كعبء ولا يلتزمونها كواجب ديني وطني، والمؤشرات سالفة الذكر التي وقفنا عليها –بشكل مباشر وبشكل غير مباشر– تعني في أقل تقدير أن ما تطلبُه المرحلةُ من مهمات ليست مستحيلة، إنما تستدعي الإنسانَ الأقدرَ على المواجَهة والوسائل المفترضة، لا الكارهين للتغيير أَو المخترَقين من قبلهم ومن استسلموا للعجز والفساد المقنع.

في الشهور الماضية نُفِّذت مِئاتُ المبادرات المجتمعية الكبرى وآلاف أصغر منها، في مجالات عدة أهمها شرايين الحياة أو الطرقات، سبق ذلك أن رأينا ومنذ ما قبل العدوان كيف موَّلَ الشعبُ ثورتَه وتحرُّكَه، ثم كيف رفد وما يزال معركة التحرّر الوطني، لقد أثبت الشعب عظمته وأنه صاحبُ الموقف دائماً يمكنُه أن يحقّقَ أكبرَ المنجزات ويتجاوب مع كُلّ من يحقّق مصالحَه العليا، ومن البديهي أن تلاقيَه المؤسّساتُ المعنية منتصفَ الطريق وأن تستثمرَ طاقتَه وأن تعمل على توجيهها وتنظيمها، كما هي مسؤولة عن الخطط الجاذبة لرأس المال الوطني المُخزَّن لدى الكثير تحت جُبْنِ أصحابه من الإقدام في ظل هشاشة محفزات الاستثمار وحاكمية مناخ طارد له.

أتدرك الحكومةُ وظيفتَها وما المطلوبُ منها في هذا السياق؟ المسؤوليةُ اليومَ أكثرُ ضخامةً، وَهي تفرض أسئلة متنوعة:

ماذا حقّقنا ومن أين وإلى أين؟ أين وصلنا؟ وكيف طوينا هذا العام وبما نستقبل العام الجديد؟ وأين تقف من شعار «يدٌ تحمي ويدٌ تبني»؟ وما مشاريعُ الحماية الناشطة على صعيد الأمن الغذائي؟ وهل يمكن إنجازُ شيء في ظل غياب حساب المسؤول عما أنجز؟ ولماذا لم ينجز؟ وهل يرجع تعطُّلُ ذلك إلى خيانة أَو استغلال أَو إلى أَمْن من السؤال؟ أَو لاكتفاء من يُفترَضُ بهم المساءلة والمحاسبة عن المسؤولين بمبرّرات تأليه المشاكل وتحديات الواقع؟

الإجاباتُ سهلةٌ واضحةٌ، وأوضحُ منها لدينا أن المسؤولَ في أي موقع كان حين يبدأ تأليه مشكلة وَتعقيدها، فهو في الحقيقة يعدم المحاولات أمامها ويوفر غطاءَ اتساعها وامتدادها، مع أنها ليست من صُنع قَدَرٍ أبدي، إنما صنع ظروف متحولة أَو قابلة للتّحول، وَبالتالي معرفةُ سِرِّها هو عُدَّةُ السيطرة عليها.

كَثيراً ما حُولت التهديداتُ لفرص بناء ونهضة وتغيير في ظل تصدِّي القادرين على الاستجابة لاحتياجات ذلك وَليس غيرهم، في ظل هؤلاء الأخيرين يستمرُّ الفراغ أَو تربُّعُ التهديدات أَو التحديات أَو المشاكل أَو الأزمات على عرشها وستستمر وتستمر! أما لماذا؟ فيمكن نقلُ إجَابَةِ مَن سبقنا لذلك وبشيء من التفصيل: لأَنَّ الذين يعطون هم الذين لا يملكون؛ ولأن الفوقياتِ أكثرُ إفلاساً من التحتيات؛ ونتيجةَ الفواصل الهائلة بين الحلم والواقع والسؤال والجواب، بين الفوق والتحت، بين المأمول والأمل، مع هذا فالانتظارُ بلا حدودٍ والممكنُ أقلُّ من محدود.

حركةُ الرمال في المحافظات المحتلّة

عبدالرحمن مراد

منذ أن وطأ المحتلُّ أرضَ اليمن في المحافظات الجنوبية -بمساعدة بعض العملاء الذين داستهم بياداتُ العساكر متعددي الجنسيات الذين جلبهم التحالف الدولي على اليمن بقيادة السعوديّة والإمارات- وهو يمارس غواية الإذلال، ويبالغ في إهانة من يقتاتون على موائده، من الذين هانوا على أنفسهم، فباعوا كرامتهم الوطنية والسياسية بدراهم معدودات، فنقصت قيمتهم في نظر المحتلّ، فكان حقاً عليه أن يمارس سياسة الإهانة والإذلال بهم وعليهم، وقد كان ذلك له، ففي سنوات العدوان الأولى كنا نسمع عن انتهاكات الكرامة للإنسان في عدن وفي بقية المحافظات المحتلّة، وقد تحدث عنها الكثير ممن وقعوا في حبائلها، وبثت بعض الفضائيات أفلاماً وثائقية توثق لتلك الانتهاكات، والتي كانت أخلاقية بالدرجة الأولى تمس كرامة الإنسان وعرضه وشرفه، نظير ما كان يقوم به ذلك المخدوع من هتاف وتأييد للمحتلّ في حالة عمه وانسياب كامل وراء بعض القيادات التي باعت اليمن وكرامته وسيادته، فأمست كلاباً تنبح كُلّ وطني، وتقاد من قبل المحتلّ بصورة مهينة وذليلة.

بعد أن فرغ المحتلّ من الانتقاص من قيمة الإنسان في المحافظات المحتلّة بمساعدة بعض أحذيته، شرع في الانتفاص من قيمة العملاء الذين تم تنصيبهم كقادة، فنال هادي نصيبه من تلك الإهانات، وتبعه كُلّ طاقمه الذين التفوا حول مائدة الهوان، وكل عميل مرتزِق نال نصيبه من الإهانات ومن الانتقاص والإذلال، وفي اليمن يقال: «من هان أترخص»، فهادي تحول إلى قطعة أثاث مهملة في أحد شوارع الرياض، والعليمي يتعاملون معه كخادم أمين يجيد طباخة خبز «الخمير والطاوة»، ومعين عبدالملك يتعاملون معه كخبازٍ ماهر يجيد صناعة خبز «الملوح»، وكانوا يرون في الزبيدي كقوادٍ ماهر يجيد النخاسة وجلب الجواري الحسان للجنود الإماراتيين، ويرون في طارق حاجباً على باب الخليفة، ولذلك خضعوا دون استثناء أحد لاتّفاق عسكري ينص على حق الإمارات في التدخل العسكري والأمني في اليمن، في حال تعرضت مصالحها للخطر، وهذا الاتّفاق يخول الإمارات ضرب اليمن إذا رأت تفعيل منطقة التجارة الحرة في عدن مثلاً؛ لأَنَّ ذلك يشكل خطراً على اقتصادها ومصالحها، كما أنه يشكل غطاءً قانونياً للإمارات في حال لجأت اليمن للمحاكم الدولية بشأن الكثير من القضايا والانتهاكات التي حدثت للأرض والإنسان طوال سنوات العدوان.

حاولت دول العدوان خلال السنين السوالف ضرب بعض القوى ببعضها حتى نالهم من الضعف ما نالهم، ضربت الإخوان بالانتقالي، وحاولت أن تضعف الانتقالي من خلال قبائل شبوة وحضرموت، وأن تضعف السلفيين بالمواجهات في الجبهات مع الجيش واللجان الشعبيّة في مختلف الجبهات، حتى إذَا حدث التوازن في موازين القوى، وكانت الغلبة لفصيلٍ واحد فقط، هو فصيل ما يسمى بالمقاومة الوطنية الذي توفرت له كُلّ الإمْكَانات العسكرية وغير العسكرية، مالوا إلى حركة التصفيات في صفوف العملاء من القيادات، ومن وافق على الصمت والتواري نجا مثل هادي وابن بريك وتبعهم الزبيدي، ومن تمرد وعصى تناله الأيادي الآثمة بأية وسيلة من وسائل الاغتيال، وحركة الاغتيالات تنشط كَثيراً في المحافظات المحتلّة وعلى وجه الخصوص في السنة الأخيرة.

اليوم تبرز حركة التمرد على القرارات مع استمرار الصلاحيات للسلف، أي يصدر قرار تعيين فيرفض القديم التسليم للجديد، ويستمر في ممارسة الصلاحيات دون أن تقوم الجهات المالية بوقف التعامل مع السلف، وهي ظاهرة لها أشهر ويقود الإخوان حركة التمرد على القرارات في الجوف وفي تعز ومأرب، وفي المعسكرات التي تحت سيطرتهم، ويبدو أن تصفية الإخوان تتم بطرقٍ سلسلة اليوم، إذ المعهود هو ضرب قوة بأُخرى وثمة تطور حدث ويحدث اليوم في المسارات كلها.

زعزعة التماسك بين القوى الموالية للعدوان مصير محتوم يعرفه التاريخ جيِّدًا وليس غريباً، لكن الذين اعتادوا الهوان والذل ودرجوا على التفاعل مع أكل السحت لا يمكنهم الاتعاظ من عبر التاريخ ومواعظه، ولعل هذه السياسة تهدف اليوم إلى استمرار السيطرة وفرض ثنائية الهيمنة والخضوع، فكل قوة من القوى الموالية للعدوان تشعر بالنقص ولا تتكامل إلَّا مع رغبة الآخر ومصالحه، وهي اليوم على أهبة الاستعداد لانتهاز فرص الانتقام والثأر ولعل ذلك من سياسة المحتلّ في فرض التوازن بين القوى حتى لا يفقد السيطرة على مقاليد الأمور في حركة الواقع.

مصير اليمن على رمالٍ متحَرّكة وقد أصاب العملاء العمه فأصبحوا في طغيانهم يعمهون ولا سبيل لنا سوى المقاومة حتى ننتصر والله غالب على أمره.

أشباحٌ بشرية

نوال عبدالله

غمامة سوداء منذ بضعة أعوام تحلق في سمائنا متشكلة بغربان جائعة على هيئة بشر، كلابٌ شاردة على هيئة بشر، ذئابٌ منتشرة بهيئة بشر كلها على أرض من؟ أرض العروبة والمبادئ، والقيم نعم ومن غيرها هي أمي اليمن.

مشاهد مفزعة، بشرٌ مخيفة مغطاة وجوههم بقناعاتٍ مختلفٍ أشكالها تخفي قبح وجوههم الحقيقية لتُظهر للعالم أنهم يمتلكون براءة من الطراز الخام، وهم أشد خبثاً ولؤماً، اجتمع الكثير والكثير من الخارج ومن الداخل لتدمير أرضنا الخضراء، بل إن شغلهم الشاغل سلب حقوقنا فجندوا كُلّ طاقاتهم المادية لتحقيق أطماعهم الدنيئة.

في الليل الدامس دقت أجراس الخيانة للحضور لمعبد الولاء فصرخت البقرة المُدللة، وعلى رأسها شال وعقال فظهرت بمظهرٍ هزيل تصدر أصواتاً تطلب الرحمة والشفقة من الحية المسمومة، بأن تؤجل عقابها لحينٍ آخر فقد باءَت بالفشل مخطّطاتهم المرسومة على صفحات الخيال المكتوبة بحبر الخيبات، ضربت الويلات ثم الحسرة بعدم تحقيق أحلامهم غير المشروعة قائلةً: لم نستطع نهب السفن المحملة بكمياتٍ كبيرة من النفط كيف أسدد لكم دفعات من المال، صرخت الحية صرخات مفزعة ولسانها المسموم يفرز سمومًا مختلفة، هرب جميع الحاضرين لتأدية طقوس الولاء قبل أن ينالوا العقوبات الوخيمة لتقصيرهم في إظهار الطاعة العلنية من تركع وخضوع، بينما التفت الحية الماكرة حول البقرة تلدغها بعنف وشراسة قائلة: ثمان سنوات ألم تتعلمي أيتها البقرة الغبية من أخطائك السابقة كُلّ مرة أعيد الدرس من جديد، ادفعي مستحقاتنا بدون إنذار أَو تماطل وَإلا ستندمين أيما ندم.

بقرةٌ بمئة روح، وحية غليظة ماكرة كلتاهما يخطط للسلب والنهب فعاثوا في الأرض فسادًا فأباحت الدماء ورخصت الأرواح مقابل ماذا؟ لإرضاء وحشيتهم الدموية، لسد بؤرة الأطماع المتفشية.

وبعد معركة تصفية الحسابات غادر جميع الخونة والشياطين البشرية قبل أن تشع نور الشمس الساطعة تقافز الجميع هاربين وهم متخفين برداء الأشباح.

أعداءُ الاكتفاء

محمد صالح حاتم

يوجدُ الكثيرُ ممن يقفون في طريق النجاح، ويسعون إلى عرقلة طريقك، ولا يحبون لك أن تقفَ على قدميك وتعتمدَ على نفسك، بل يعملون على بقائك مرتهناً لهم وممدودةً يداك إلى الآخرين ليعطوك، لا يعجبهم أن تكون حراً ومكتفياً ذاتياً، يستخدمون كُلّ الوسائل لتكونَ تحت العبودية والوَصاية.

هذا هو الحال في الدول العربية التي تحلُمُ شعوبُها بالحرية والعيش بعزة وكرامة وَالتحرّر من الاستعمار الغذائي.

اليمن بعد أن بدأت تفكّرُ في اتِّخاذ خطوات لتوفير لقمة العيش للمواطن، وألا يظل هذا المواطنُ مرتهناً ومنتظِراً للقمة العيش أن تأتيَه من أمريكا وروسيا وفرنسا وغيرها من الدول، هذه الخطوة أو التفكير في تحقيق الاكتفاء الذاتي واستغلال المقومات التي تمتلكها والتي تعد في حَدِّ ذاتها إنجازاً كبيراً بعد أن وُجِدَ قيادةٌ بدأت بالخروج عَمَّا يُرسَمُ لها من الخارج، فما بالك

أن تكونَ هذه القيادة تسعى لتحقيق الاكتفاء الذاتي، بل وتتحدث عنه في كُلّ خطاباتها وفي كُلّ محاضراتها، وليس هذا وحسب، بل توجِّهُ الحكومة والمؤسّسات المعنية بإعداد الاستراتيجيات والخطط الحقيقية التي يمكن تحقيقُها وتنفيذها على أرض الواقع، فهذا يعد من المستحيلات أو نسميه اختراقَ المحظور والمرسوم لك من قبل الأعداء.

الاكتفاءُ الذاتي الذي تسعى اليمنُ إلى تحقيقه يواجَهُ حرباً كبيرة من الخارج، ومن الداخل والمتمثل في التجار المستوردين وبعض المسؤولين الذين يفضّلون مصالحَهم الشخصية على المصلحة العامة، وهم كُثْرٌ ونسمعُهم دائماً عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعبر خلاياهم يشنون حرباً ضد هذه الجهة أو تلك، ويشكّكون في النجاح.

المضيُّ نحوَ تحقيق الاكتفاء الذاتي يعد مرهوناً بالكثير من المخاطر نعم، لكنه ليس مستحيلاً، بل ممكنٌ إذَا وُجدت القيادة والإرادَة، والتخطيط الحقيقي دون عشوائية أو «هوشلية» إعلامية.

خلال سنوات الحرب والعدوان استطاعت اليمنُ تحقيقَ الكثير في الجانب التنموي، ومنها التوجُّهُ نحو زراعة القمح والحبوب والتوسُّع فيه والتحَرّك على كُلّ المستويات الرسمية والشعبيّة، وبدأ المزارعُ والمواطن يدركُ أهميّةَ الزراعة وخَاصَّةً القمح والحبوب، وهذا إنجاز كبير لا يستهان به أن يوجد وعيٌ مجتمعي بأهميّة الحبوب والقمح، وكذلك هناك خطواتٌ وإنجازات حقّقتها بعضُ المؤسّسات ومنها ما حقّقته الشركة العامة لإنتاج بذور البطاطس، التي استطاعت تحقيقَ الاكتفاء الذاتي من بذور البطاطس، وبمختلف الرتب وهذا إنجازٌ كبيرٌ بحَدِّ ذاته لا يستهانُ به، إلى جانب ما ستوفره من أموال على شراء البذور من الخارج، ستحمي الأرضَ من الأمراض والآفات التي كانت تدخُلُ مع البذور المستوردة، بالإضافة إلى رفع الإنتاجية من وحدة المساحة، وزيادة حصة الفرد من بطاطس المائدة.

ولذلك شاهدنا وسمعنا الحملةَ الإعلاميةَ التي تُشن على الشركة وما حقّقته من إنجاز، وهذه الحملةُ من قبل أعداء الاكتفاء وأصحاب المصالحة الشخصية.

سياسةُ الخبث والمُعتقد الصهيوني الأمريكي (اليهودي)

مرتضى الجرموزي

خُبْثُ السياسة والعقيدة الأمريكية الإسرائيلية قائمٌ على الاستكبار والطغيان والرذيلة والشواذ والمثلية في كُلّ أنحاء العالم وبمختلف الثقافات.

حيثُ ما من معضلة ولا مصيبة في الأرض والبحار إلَّا وهم يقفون خلفها مشاركين أو داعمين لأنظمة مستبدة أو لجماعات وتنظيمات إرهابية إجرامية يسعون وبفعل المضارع المُستمرّ لإفساد الأرض والإنسان ويريدون أن نضل السبيل في مختلف المجالات.

قاذورات بشرية جندتها أمريكا لقتال وتدمير وتمييع الشعوب العربية والإسلامية.

تعمل جاهدة على نشر الرذيلة ومسخ الهُوِيَّة وشرعنت المثلية بتوقيع بايدن لقانون حماية المثليين في بلاده ومساواتهم بالآخرين ولهم حرية التعبير كغيرهم.

وحروبٌ عبثية وظالمة واستبداد فضيع تنتهجه أمريكا ضد الشعوب خَاصَّةً تلك الرافضة للسياسة والخبث الأمريكي والتي تسعى لنيل السيادة والحرية وتقرير المصير.

لهذا يجب أن نتحَرّك جماعات شعوب وأفراد لمواجهتهم وإفشال مساعيهم الخبيثة والشيطانية، لنُخرِجَ الأُمَّة من التبعية والضياع قبل أن تسقط في الفخ والمعتقد الصهيوني الأمريكي الدخيل على الإنسانية جمعاء.

وهي فرصة أخيرة لننجوَ من هذه المصيبة التي تستهدفنا وتستهدف ديننا وقيمنا وأخلاقنا وحتى إنسانيتنا وقوميتنا العربية وكذا هُوِيَّتنا الإيمَانية من خلال الحرب الناعمة والنشر والتشجيع على المثلية والدفاع عن الشواذ وهي من الحدود الذي حذرنا الله وتوعّد بالعذاب المهين لمن يقترف أو ينجر لمثل هذه النتانة.

سقوط كهذا ليس بعده رفعة أو حتى محاولة النهوض فقد تكون ضربة مُنكية وموجعة تقصم الظهر ولن تقوم لنا قائمة وسنكون لقمة سائغة وطُعماً يُسهل ابتلاعه دون إبداء أيّة مقاومة.

سنتعرّض للذل والإذلال وسنُضرب على أيادِ الخبث والمكر الصهيوني الأمريكي ولن ننجوَ من سخط الله وعذابه في الدنيا والآخرة وما توعّد به المتخاذلين عن نصرة الأُمَّة والتحَرّك لما فيه رفعتها وكرامتها بين الأمم لتكون كما يريدها خير أُمَّة أُخرجت للناس، جهادٌ في سبيله ونصرة دينه وعباده المستضعفين وأمر بمعروف ونهي عن منكر وتحرير الفكر والمعتقد المؤمن من الأفكار الضالة والمنحرفة والمحرفة لتعاليم ديننا الإسلامي الصادع بالحق في مواجهة تلك الأفكار المضللة والزائفة.

وبالعودة إلى الحديث عن الخبث الأمريكي الإسرائيلي فهو ذلك المشروع الذي تسير عليه الإدارات المتعاقبة فكل إدارة تعمل لمواصلة المشروع والذي قد توقف مثلاً لتنجز ما سعت إليه الإدارة السابقة وهكذا تكون السياسة قائمة على هذا الأَسَاس الهدّام للقيم والأخلاق الفاضلة وتسعى وبكل جبروت إلى نشر المفاسد واختلاق المشاكل وصناعة المبرّرات والأعذار للهجوم على أي بلد أو لإذكاء النعرات وإحياء الفتن والمشاكل التي قد عفا عليها الدهر.

والمصيبة في الموضع هو انصياع أنظمة وزعامات عربية وإسلامية للقرارات الأمريكية وما يجري في أمريكا لن يكون مستغرباً إذَا رأيناه في تلك الدول التي جعلت من البيت الأبيض وإداراته قبلة لصلاتهم ومحراب تهجدهم والتسبيح فيهم ليلاً ونهارًا بلا فتور.

جرسُ إنذارٍ للعدوان

خديجة النعمي

في اليمن قُدمت الكثير والكثير من التنازلات للعدوان وأدواته، رغبةً في إحلال السلام العادل وتوقيف العدوان ورفع الحصار والتوقف عن نهب الثروات اليمنية والإقرار بالحقوق والسيادة اليمنية، قُدمت التنازلات التي تحفظ له شيء من ماء وجهه، لكنه ما زال يماطل وربما أنه يستغل النفس الطويل للقيادة اليمنية، ولكن يبدو أن الكيل قد طفح من ذلك، تصريحات الوزير العاطفي خلال ذكرى الشهيد التي أشار بها لمرحلةٍ قادمة سيكون التعامل بها بذلك الأُسلُوب الجديد القديم مع العدوان وأدواته علّهم يُعيدون ترتيب حساباتهم وإعادة بوصلة العدوان باتّجاه السلام الحقيقي المُشَّرف، فيما حالة اللا سلم واللا حرب لن يكن لها أن تستمر، ولن تُفرض على اليمنيين مهما كانت الظروف التي يتعرضون لها.

وسفراء الدول المعتدية على اليمن لن تُقدم أو تُؤخر شيئاً، فالسيد القائد في خطابه الأخير أكّد المؤكّد فيما يخص المرحلة القادمة، والعدوان الذي يحاول أن يضع اليمنيين بين خيارات غير عادلة أو منصفة لن يكن لهم ذلك، فالتفريط بدماء الشهداء أو المبادئ القرآنية الثابتة غير وارد، ودماء الشهداء تفرض علينا التحَرّك في سبيل الله في كافة المجالات الممكنة، وما زال اليمنيون بذاتِ الزخم الذي كانوا عليه في بداية العدوان، وإن عادتِ المواجهة مجدّدًا فله أن يُعود بالذاكرة قليلًا لبداية العدوان وسنوات الجهاد المقدس والمعارك التي خاضها اليمنيون معه فما زالت عمليتا البنيان المرصوص ونصرٌ من الله والعمليات الأُخرى بالذاكرة حاضرة وبقوة، ربما ذلك سيساعده ليدرك المصير الذي ينتظره، واليمن بات يمتلك قوة تضاعفت خلال هذه السنوات التي خلت.

الوزير العاطفي أرسى معادلة جديدة للمرحلة القادمة وللعدوان أن يفهم برسالة كهذه، أو سيفهم بالطريقة الأُخرى، فاليمن بكل ثرواته وبكل شبر فيه سيادة لا يمكن لأحد أن يتجاوزها أو يعتدي عليها، تلك رسالة وجرس إنذار، ربما لن يلقي لها العدوان بالاً لكن القوة هي من ستجعله يفيق من غفلته وسباته العميق، ربما قادم الأيّام سيخبر عن المصير الذي سيودي بالعدوان إلى مزبلة التاريخ الذي لا يرحم فيما إذَا استمروا بالعنجهية المعهودة، وجرس الإنذار الذي أرسل لهم بعده لن تشفع لهم أمريكا أو غيرها وقادم الأيّام سيخبر عما يعد لهم من بأس رجال الله أولو القوة والبأس الشديد.

فعدة اليمنيين باتت قوة تشرئبُّ لها الأعناق، وترتاح لها النفوس، وما تلك العروض العسكرية إلَّا غيض من فيض وأعدو، وتلبية لقول الله: {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ}.

ولنا وعدٌ بالنصر غير منكوث: {وَلَيَنْصُرَنَّ اللهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ} صدق الله العظيم.

واليمنيون أولو قوة وأولو بأس شديد والعدوان يعرف ذلك جيِّدًا، وعليه أن ينظر في أمره قبل فوات الأوان وقبل أن يقع الفأس في الرأس، وعندها لن يُفيد الندم.

هؤلاءِ هم فمَن نحن؟!

أمل المطهر

هم من سلكوا طريق العزة بقلوب ملئت حباً وشوقاً لله عز وجل.

هم من تشربوا هدى الله وتيقنوا بوعده وخافوا من وعيده وابتغوا رضاه والفوز العظيم.

هم من سعوا ليزدادوا إيمَاناً مع إيمَانهم واستجابوا لله كما أمروا ثم استقاموا.

هم من ترفعوا عن الضغائن وانطلقوا نحو القمة بعقول واعية مستبصرة.

هم من كانت نظراتهم وتحَرّكاتهم من منطلق عين القرآن وعين على الأحداث ومن خلال: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ)،هم من قدموا أرقى النماذج لما يمكن أن يكون عليه رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه.

هم من ضخت شراييهم دماء الغيرة والحمية على دينهم وأعراضهم وأرضهم فوتدوا في الأرض أقدامهم ورموا بأبصارهم أقصى القوم وأعاروا الله جماجمهم.

هؤلاء هم من نتحدث في هذه الذكرى عنهم وعن منهجيتهم وكل منا يدلي بدلوه عن بطولاتهم ووصاياهم وشجاعتهم وإخلاصهم وصبرهم.

نتحدث كَثيراً عنهم ونتأثر ونبكي أحياناً حينما يرد ذكرهم أو نلمح صورهم في بيوتنا وشوارعنا لكن هل هذا هو المطلوب منا تجاههم فقط؟!

هل تذكرهم في هذه الذكرى والكتابة عنهم أو زيارة أقاربهم هو كُلّ ما يجب علينا وما أوكل علينا كأمة ارتقى خيرة شبابها شهداء؟!

ماذا لو طرحنا على أنفسنا هذه الأسئلة؟

من نحن ومن نكون أمام هؤلاء العظماء؟! هل نحن مسؤولون أمام الله عن دمائهم الطاهرة وتضحياتهم الجسيمة؟

هل علينا إمساك الراية من بعدهم؟

ليحاول كُلّ فرد منا الإجَابَة على هذه الأسئلة بينه وبين نفسه، حينها فقط سيعرف من هو وأين هو موقعه وسيرى كيف أصبح متقزماً وصغيراً جِدًّا، سيرى أنه أصبح مسؤولاً عن كُلّ تلك التضحيات التي قدمت بمُجَرّد أنه عرف من هم وما هي منهجيتهم، سيرى أن حسابه أمام الله تعالى سيكون أشد وأعظم ممن لم يعرفوهم ولم يتحَرّكوا معهم في نفس الطريق.

جميعنا نعرف من هم وماذا صنعوا وما هي النتائج التي جنيناها؛ بسَببِ تلك التضحيات وتلك الدماء الطاهرة.

لكن هل سرنا على ذات المنهجية بنفس الروحية التي حملها أولئك العظماء؟!

هل امتلأت قلوبنا بالله كما ملئت قلوبهم!!

هل استجبنا لله واستقمنا كما أُمرنا!!

هل ارتقينا في وعينا وتحَرّكنا باستشعار كبير لما حُملنا على عاتقنا من مسؤولية وكان رضاء الله هو غايتنا والخوف من التقصير هو هاجسنا!!

هل أصبحنا ممن يحبهم الله ويحبونه؟!

هل مثلنا النموذج العملي الذي يعكس منهجية الثقافة القرآنية بكل جوانبها ومجالاتها، وأصبحنا قُدوة لكل فرد في مجتمعاتنا ولكل مسؤول في أية جهة كان؟!

واقعنا يحكي لنا عكس كُلّ ذلك، ويصور لنا حجم التفريط والتقصير والهبوط النفسي والخواء الروحي الذي وصلنا إليه؛ بسَببِ عدم فهمنا لمن هم وكيف يجب أن نكون بعدهم.

بسبب عدم الوعي بعظمة ما قدمه شهداؤنا وعدم التمسك بمنهجية الفوز العظيم التي لن ننهض بدونها أبداً.

العربُ بين شرف المسؤولية وخطورة التفريط

المسيرة : يحيى المحطوري

ليست المثليةُ أولَ جريمة فساد أخلاقي ينشرها الأمريكيون وليست الأخيرة، فالتوجُّهُ اليهودي الساعي في الأرض فسادًا لن يتوقف عند حَدٍّ.

لكننا حين نقرأ أن أمريكا فرضت قوانينَ المثلية وضغطت على أنظمةِ أكثرَ من سبعين دولةً لتبنيها، رغم رفض الشعوب لفكرة الشذوذ أصلاً لتنافيها مع فطرة الله التي فطر الناسَ عليها ولتجريمها في كُلّ الأديان السماوية عبر تاريخ البشرية.

(عندما نقرأ كُلَّ ذلك، ثم لا نغضَبُ، ثم لا نعمل أن يكون لنا موقفٌ أمام كُلّ هذا الباطل القبيح، فلسنا بعيدين عن أن نكون شُركاءَ في المسؤولية عن انتشار هذا الفساد.

إذن فمن الذي يتحمَّلُ مسؤوليةَ أن يوقفَ اليهودُ عند حدودهم حتى لا يملؤوا الأرض بالفساد؟

هم المسلمون هم العرب، العرب بالذات هم الذين كان يُراد منهم أن لا يفسحوا المجالَ أمام اليهود ليفسدوا البشرية كلها، أن يسبقوا هم بنور الإسلام إلى بقاع الدنيا قبل أن يسبق اليهودُ بفسادهم في الدنيا كلها.

إذن فكُلُّ فساد جاء من قِبَل اليهود في الدنيا كلها العرب شركاءُ معهم فيه؛ لأنَّهم قصروا، وهم مَن أفسحوا المجال بتفريطهم في مسؤوليتهم بالنهوض بدين الله حتى تمكّنَ اليهودُ من أن يسيطروا في العالم ويُفسِدوه، ثم يهيمنوا على المسلمين، ثم يستذلوا المسلمين ثم يستذلوا العرب.

وهكذا وجدنا أنفسنا تحت أقدام اليهود والنصارى.

الكثير الذين لا يعرفون وضعيتَنا هذه، ولا يعرفون أين موقعُنا أمام الله سبحانه وتعالى.

إنه موقعٌ تحت موقع اليهود والنصارى، إن كنتم تفهمون هذه، تحت اليهود والنصارى؛ لأنَّنا أضعنا، والزيدية بالذات تقع المسؤولية الكبرى عليهم أكثر من غيرهم، هؤلاء الذين نتحدث معهم ثم يستغربون كُلَّ ما نقول، الذين نتحدث معهم ثم يروننا نتحدث عن شيء لا أَسَاس له؛ لأننا أصبحنا الآن نعيش في حالة من التّيه كما عاش بنو إسرائيل.

بنو إسرائيل عاشوا بعد أن قال لهم نبيهم موسى: {ادْخُلُوا الأرض الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ} (المائدة:21) فرفضوا.

قالوا في الأخير: {فَاذْهَبْ أنت وَرَبُّكَ فَقَاتِلا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ} (المائدة: من الآية24)

{قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أربعينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الأرض} (المائدة:26).

عندما ترى نفسَك أنك لا تتعقَّل ما يقال لك، أنك لا تهتم بما يُطرح أمامك، أنه لا تثيرك الأشياءُ هذه التي تشاهدها

■ عندما فرَّطنا في مسؤوليتنا كعرب أصبحت جريمتُنا أكبرَ من جريمة اليهود والنصارى

■ كُلُّ فساد من اليهود في الدنيا كلها العرب شركاءُ معهم فيه؛ لأنَّهم قصروا وأفسحوا المجال بتفريطهم في مسؤوليتهم بالنهوض بدين الله حتى تمكّنَ اليهودُ من أن يسيطروا في العالم ويُفسِدوه ثم يهيمنوا ويستذلوا المسلمين والعرب

في الساحة العالمية فاعلم بأنك تائهٌ، أنت واحدٌ من التائهين، أنت واحد ممن ضربت عليهم الذلة والمسكنة.

نحن عندما فرَّطنا في مسؤوليتنا كعرب، ونحن عندما فرّطنا في مسؤوليتنا كزيودٍ أصبحت جريمتُنا أكبرَ من جريمة اليهود والنصارى). من ملزمة لا عذر للجميع أمام الله.

وفي ملزمة خطورة المرحلة: (أليس هذا شرفاً عظيماً للعرب؟ ألم يُمنح العرب أكثر، وأعظم مما مُنح بنو إسرائيل؟

منحهم في لحظة واحدة أكثرَ مما مَنح بني إسرائيل.

كتاباً هو مهيمنٌ على الكتب كلها، بين أيديهم، وبلغتهم، يحملون رسالته.

ونبي هو سيد الرسل، وخاتم الرسل.

ودينه أعظم الديانات، للدنيا إلى نهاية أيامها، وإلى آخر أيامها.

أليس هذا أعظم مما آتي بني إسرائيل؟.

إنه شرفٌ عظيمٌ، شرفٌ عظيمٌ للعرب، شرفٌ عظيمٌ لمحمد (صلوات الله عليه وعلى آله) شرف عظيم لآل محمد،

ألم يقل اللهُ سُبحانَه وتعالى: {وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ} (الزخرف44) شرفٌ عظيمٌ أن كان الإسلامُ بكتابه، ونبيه نزل بلغتنا، وبعث بين أظهرنا، ومن أنفسنا.

ألم يقل الله سبحانه وتعالى: {كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ} (آل عمران110)

كنتم أيها العرب -وإن كان البعض يفسرها بالنسبة للمهاجرين، عندما انطلقوا إلى المدينة- هي جاءت بعد الحديث عن آيات حول بني إسرائيل وهو يتحدَّثُ عن تأهيل المؤمنين ليكونوا في مستوى المواجهة، يذكِّرهم بمسؤوليتهم أنها مسؤولية عالمية: {كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ} أخرجت للناس جميعاً.

فنحن عندما فرّطنا كعرب في هذا الشرف العظيم، عندما فرّطنا كعرب في هذا الرسالة العظيمة التي كان المراد أن نكون نحن من نحمل شرف حملها إلى الآخرين في مختلف بقاع الدنيا.

وعندما فرطنا نحن من نسمي أنفسنا صفوة هذه الأُمَّة، الزيدية.

وعندما فرطنا نحن من نسمي أنفسنا نحن عترة رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله).

نحن فرطنا في مسؤولية كبيرة، أتاحت الفرصة لليهود أن يتحرّكوا هم، وبمختلف الفئات الضالة والمضلة في هذه الدنيا، أن تتحرّك هي فتمتلئ الدنيا فساداً، وظلماً، ويكون الباطلُ هو الذي يسود، ويكون الفساد هو الذي يحكم، وهو الذي ينتشر، وهو الذي يمتلك القوة، ويمتلك الهيمنة.

أنا أعتقد أنه لولا أن هناك مسؤوليةً جسيمةً جِدًّا علينا أَدَّى التفريط فيها إلى أن يصبح التفريطُ ذلك جريمةً أعظمَ مما عليه الآخرون لما استحقينا أن نكونَ تحت أقدام من قد ضربت عليهم الذلة والمسكنة.

أليس العرب الآن أذلَّ من اليهود؟

أليس العرب الآن أذلَّ من النصارى؟

أولسنا نحن الزيدية، ونحن أهل البيت أذل العرب؟

حقيقة.

عندما نتأمل نجد أنفسنا في وضعية سيئة ومخزية لماذا؟؛ لأنَّنا فرطنا في مسؤولية كبيرة، فرطنا في شرف عظيم، أعرضنا، أهملنا).

وفي سياق الحديث عن طبيعة الصراع في مواجهة أهل الكتاب في الدرس الرابع من دروس آل عمران: (كلام مهم أيضاً يدفع هذه الأُمَّة إلى أن تنطلق فعلاً في ميدان العمل، وفق ما هداها الله سُبحانَه وتعالى إليه، في مجاهدة أهل الكتاب، من اليهود والنصارى، من يشكلون أعظم خطر على البشرية؛ لأنَّهم كما قال الله عنهم: {وَيَسْعَوْنَ فِي الأرض فَسَاداً} (المائدة: من الآية64).

فنرى كيف اجتمعت عمليةُ الدفع بالناس، الدفع بالمسلمين، بالعرب، بأهل البيت.

■ لولا أن هناك مسؤوليةً جسيمةً جِدًّا علينا أصبح التفريطُ فيها جريمةً أعظمَ مما عليه الآخرون لما استحقينا أن نكونَ تحت أقدام من قد ضُربت عليهم الذلة والمسكنة

وتجد المسؤولية أَيْضاً على درجات الأولوية داخل هذه الأُمَّة.

العرب يتحملون مسؤولية كبيرة أعظم من غيرهم.

أهل البيت وشيعتهم يتحملون مسؤولية كبيرة أعظم من غيرهم.

أهل البيت بالذات يتحملون مسؤولية كبيرة أعظم من غيرهم.

حينما نتأمل نجد من خلال هذه الآيات ثلاثة عوامل مهمة للدفع بالناس إلى أن ينطلقوا، إلى أن يهتموا بالقضية.

في البداية: ذكَّر بخطورة القضية، الخطورة البالغة، التي تصل بالناس إلى درجة أن يكفروا، أن يكفروا بالله وبرسوله من حَيثُ لا يشعرون.

الشيء الثاني: خطورة إذَا لم يعملوا على تأهيل أنفسهم، ليكونوا بمستوى المواجهة، الخطورة البالغة، بالعذاب العظيم، عندما قال تعالى: {وَلا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولئك لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ} (آل عمران:105).

الدافع الثالث: تذكير الله لنا بأنه هو سيهيئ الأجواء التي يمكن أن تفتح انفراجات كبيرة أمام العاملين في سبيله، في هذا الميدان، كما يقول: {وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْماً لِلْعَالَمِينَ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأرض وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ} (آل عمران:-108 109).

العامل الرابع: التذكير بالنعمة والمسؤولية الكبرى: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ} (آل عمران: من الآية110)

أليس هذا وسام شرف عظيم جداً؟

أنتم من أنيط بكم حمل هذه الرسالة.

أن تتحرّكوا فعلى أيديكم تُطهَّرُ الأرضُ من فساد مَن يسعون في الأرض فساداً، وعلى أيديكم يتم إعلاء كلمة الله، على أيديكم يكون إصلاح عباد الله.

فضيلة السبق فضيلة عظيمة.

{كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ}

مقارنة بالأمم الأُخرى، في ذلك العصر، وفي هذا العصر.

مسؤوليتكم تتمثل في هذا.

الاصطفاء لا يأتي لمُجَرّد الاصطفاء إنما يناط به مسؤولية كبرى.

الاختيار لا يكون لمُجَرّد الاختيار، إنما يناط به مسؤولية كبرى، مسؤوليتكم هي: {تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ} (آل عمران: من الآية110)

والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو إطار واسع، يشمل العمل في كُلّ مجالات الحياة، في سبيل إعلاء كلمة الله، وتطهير الأرض من الفساد والمفسدين).

فلسطين: شهيدان في حادث دهس متعمَّد من قبل مستوطن بنابلس

المسيرة : متابعات

استشهد الشابُّ الفلسطيني محمد يوسف مطير وشقيقه مهند، نتيجةَ دهسهما من قبل مستوطن قرب حاجز زعترة في محافظة نابلس بالضفة الغربية المحتلّة.

وأكّد إعلام محافظة القدس، استشهاد المقدسيين محمد يوسف مطير، وشقيقه «مهند» نتيجة حادث دهس متعمد من قبل مستوطن لاذ بالفرار.

وبحسب مصادر محلية، فَإنَّ الشابين محمد ومهند مطير، وهما شقيقان، تعرَّضا للدهس خلال تواجدهما خارج مركبتهما لإصلاح عطل لحق بها.

وأفَادت المصادر، بأنّ الطواقم الطبية قدمت العلاج الأولي لثلاثة مصابين، بيد أنه استشهد اثنان منهم لاحقًا، متأثرين بجراحهما الخطيرة.

في السياق، نعت فصائل فلسطينية الشهيدين المقدسيين محمد ومهند مطير، مؤكّدة أنّ «ما جرى هو قتل متعمد للشهيدين، وأن مستوطني وجنود الاحتلال يأخذون الضوء الأخضر من حكومتهم المتطرفة لارتكاب المزيد من الجرائم بحق أبناء الشعب الفلسطيني».

وقال الناطق باسم حركة «حماس» حازم قاسم: «إنّ المستوطنين يصعدون من عدوانهم على شعبنا، وواضح أنهم أخذوا جرعة جديدة لإجرامهم مع تشكيل الحكومة اليمينية الجديدة».

واعتبر أنّ «عملية الدهس البشعة والمتعمدة متوقعة مع صعود اليمين المتطرف الذي يصعد من انتهاكاته بحق أبناء الشعب الفلسطيني».

وَأَضَافَ أنّ «هذه الجريمة حلقة جديدة من مسلسل الإرهاب «الإسرائيلي» بحماية من الشرطة والجيش، ويجب أن يتم الرد عليها بتصعيد الفعل المقاوم بالضفة الغربية».

وشدّد على أنّ المطلوب هو تصعيد حالة الثورة والعمل المقاوم ضد الاحتلال ومستوطنيه، داعياً لضرورة تبني استراتيجية كاملة للدفاع عن الأقصى ومواجهة مخطّطات الاحتلال، وأن ينخرط كُلّ مكونات الشعب في حالة استنفار حقيقية لمواجهة الإرهاب المتصاعد.

من جانبه، قال القيادي في حركة «الجهاد الإسلامي» خضر عدنان في تصريح صحفي: «إنّ الاحتلال المجرم يأخذ الضوء من حكومته اليمينية المتطرفة لارتكاب المزيد من الجرائم بحق شعبنا».

وشدّد على أنّ ما جرى هو قتل متعمد من قبل المستوطنين للشهيدين مطير، فيما الاحتلال يتذرّع بأنّ ما جرى حادث سير، ولكن القتل متعمد.

ونوّه عدنان إلى أنّ ما جرى يستوجب الرد على الاحتلال وجرائمه بحق الشعب الفلسطيني، قائلاً «إن مشهد دهس الشهيدين مطير مروع».

بدوره، قال المكتب الإعلامي للجان المقاومة في فلسطين: «إن جريمة دهس الشابين مطير، نكراء يندى لها الجبين، وتكشف مدى بشاعة وإجرام هذا المحتلّ الغاصب بكل مكوناته».

وأضافت اللجان: «واثقون بأن مقاومة شعبنا وشبابه الثائر لن يصمتوا إزاء هذه الجريمة، وستبقى المقاومة وأبطالها بالمرصاد لجيش الاحتلال وقطعان مستوطنيه الفاشيين، وخيار الجهاد هو الخيار الوحيد للرد على إرهابهم».

من جانبها، قالت حركة المجاهدين الفلسطينية: إنّ «دهس مستوطن حاقد للشابين المقدسيين بشكلٍ متعمّد هو جريمة واضحة المعالم والأركانٍ تفضح مدى الحقد والإجرام «الإسرائيلي» الممارس تجاه الشعب الفلسطيني».

وشدّدت القول: «إن الضفة بشبابها وأبطالها كانت وما زالت أيقونة للمقاومة ومخزون للثورة والجهاد».

ودعت أبناء الضفة لإشعال الأرض الفلسطينية المحتلّة نارًا تحت أقدام الجنود والمستوطنين، ثأرًا وانتقاما لما يمارسه المحتلّ من إجرام متواصل.

السيدُ نصر اللّه يستقبلُ السفير السوري بلبنان في لقاء وداعي

المسيرة : متابعات

استقبل الأمينُ العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصر الله سفير الجمهورية العربية السورية في بيروت، علي عبد الكريم علي، في لقاء وداعي بعد انتهاء فترة مهامه كسفير لبلاده.

وقد شكر السيد نصر الله لسعادة السفير جهوده الكريمة خلال إقامته المديدة في لبنان خُصُوصاً لجهة المساهمة في تحسين وترتيب العلاقات بين البلدين رغم الضغوط الخارجية والداخلية.

السيد نصر الله أشاد بحضوره الدائم والفاعل إلى جانب كُلّ المقاومين والوطنيين اللبنانيين في هذه السنوات الصعبة والظروف المعقدة التي عاشها اللبنانيون، وكذلك برعايته الجادة لكل السوريين المتواجدين في لبنان.

وسأل سماحته المولى عز وجل أن يوفق البلدين والشعبين اللبناني والسوري للوصول إلى أفضل العلاقات الأخوية والمميزة على كُلّ صعيد.

الجهادُ وحماس تؤكّدان على تصعيد المقاومة وتعزيز التعاون المشترك لمواجهة الإجرام الصهيوني

المسيرة : متابعات

استقبل أمين عام حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين زياد النخّالة، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس صالح العاروري، بحضور وفدين من الحركتين، في بيروت، أمس الأول.

وتناول الوفدان بالبحث آخر التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، والتحدّيات التي تواجه شعبنا، وأكّدا على التعاون المشترك في تعزيز مقاومة شعبنا وتفعيلها في كُلّ فلسطين بوجه الاحتلال والإجرام الصهيوني وخُصُوصاً في الضفة الغربية، والتصدي للمخطّطات الصهيونية التي تسعى إلى تقويض المقاومة وتصفية القضية الفلسطينية، والتهديدات العدوانية التي تستهدف القدس، والاقتحامات المتكرّرة للمسجد الأقصى المبارك.

كما أكّد الطرفان على أهميّة رصّ الصفوف وتمتين اللحمة الوطنية والالتفاف حول المقاومة بكل أشكالها، سبيلاً لدحر الاحتلال وانتزاع حقوق شعبنا وحماية الأرض والقدس والأقصى.

الشيخ قاووق: حزبُ اللّه يدعو للتوافق الداخلي؛ لأَنَّه الحلُّ الأضمنُ والأسرع

المسيرة : وكالات

أكّد عضو المجلس المركزي في حزب الله الشيخ نبيل قاووق أن حزب الله لا يراهن على الوساطات الخارجية، وهو يدعو للتوافق الداخلي؛ لأَنَّ التوافق هو الحل الأضمن والأقصر والأسرع.

وأكّد عضو المجلس المركزي في حزب الله أنه كلما مر على لبنان يوم وليس فيه رئيس للجمهورية، تزداد معاناة اللبنانيين، وتضيع الفرص التي يدفع ثمنها اللبنانيون في اقتصادهم واستقرارهم.

وأشَارَ الشيخ قاووق إلى أن جماعة منطق التحدي والمواجهة، أدخلوا البلد في نفق مظلم، ولا سبيل للخروج منه إلّا بالتوافق، وأما الذين ينتظرون وساطات الخارج، فهم ينتظرون الحل الأبعد، لا سيَّما وأن هذه الوساطات خجولة ولا تزال قاصرة عن إنتاج حَلّ لأزمة انتخاب رئيس للجمهورية.

وأوضح أن بين حزب الله وقوات الطوارئ الدولية علاقة تعاون وتنسيق، وهذه العلاقة مستقرة ومُستمرّة؛ لأَنَّ حزب الله يحترم القرار 1701.

وختم الشيخ قاووق بالقول: إن «أكثر ما يخشاه رئيس وزراء العدوّ بنيامين نتنياهو هو المواجهة مع حزب الله، وهذا هو سبب تراجعه عن تهديداته برفض اتّفاق الترسيم».

إصاباتٌ في اشتباكات مع الاحتلال في مخيم عسكر و«عرين الأسود» تدعو للنفير

المسيرة : متابعات

أُصيب عددٌ من الفلسطينيين، صباح الأحد، بجروح بالرصاص وبحالات اختناق بالغاز السام المسيل للدموع، خلال اقتحام قوات الاحتلال الصهيوني مخيم عسكر القديم شرق نابلس، شمالي الضفة الغربية المحتلّة.

وأكّدت مصادرُ محليةٌ، أن قواتٍ خَاصَّةً «إسرائيلية» اقتحمت مخيم عسكر القديم، وحاصرت منزلاً لعائلة النقيب، ثم ساندتها دوريات الاحتلال، وانتشر قناصة الاحتلال على أسطح المنازل، وسط اندلاع مواجهات أُصيب فيها عدة فلسطينيين.

وتابعت المصادر أن «قوات الاحتلال اعتقلت الفلسطيني ناصر النقيب وابنه محمد، ثم انسحبت من المخيم، وخلال انسحابها، أطلق مقاومون الرصاص باتّجاهها».

وأكّد الهلال الأحمر الفلسطيني في نابلس أن حصيلة اقتحام مخيم عسكر القديم هي إصابة بالرصاص الحي في القدم، نقلت بسيارة إسعاف الإغاثة الطبية الفلسطينية، وإصابة بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط نقلت إلى مستشفى رفيديا الحكومي بمدينة نابلس، و15 إصابة بالاختناق بالغاز السام المسيل للدموع، منها امرأة حامل، عولجت محليا.

على صعيد آخر، هاجم مستوطنون، مساء أمس الأول، مركبات الفلسطينيين بالحجارة في بلدة حوارة جنوب نابلس، ما أَدَّى إلى تضرر عدد منها، وفق تصريحات لمسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دغلس.

إلى ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال الأحد، الشاب أحمد أبو طبيخ من مدينة جنين شمالي الضفة الغربية، وفق ما أكّده مدير نادي الأسير الفلسطيني في جنين منتصر سمور في حديثه مع «العربي الجديد».

وفي السياق، أكّدت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اقتحمت مدينة جنين ونشرت قناصتها على أسطح المنازل القريبة من منزل الشاب أبو طبيخ، قرب المنطقة الصناعية بالمدينة، وسط اندلاع مواجهات بينها وبين الشبان، من دون وقوع إصابات.

من جانب آخر، أكّدت «كتيبة جنين» التابعة لـ«سرايا القدس»، الذراع العسكرية لحركة «الجهاد الإسلامي»، أن مقاتليها استهدفوا حاجز الجلمة العسكري المقام شمال شرق جنين بصليات كثيفة من الرصاص.

إلى ذلك، أكّدت مصادر محلية اندلاع مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال في مخيم العروب شمال الخليل، جنوبي الضفة الغربية، من دون وقوع إصابات.

كما دعت مجموعة «عرين الأسود» إلى النفير ليوم الأحد، ليكون يوماً للقدس، رداً على اقتحامات المستوطنين المسجد الأقصى.

وقالت العرين في بيان صحافي: «إذا للقدس لم نغضب، متى نغضب. إن بن غفير وعصابته الإجرامية قرّرا أن يقتحما مسجدنا وقبلتنا الأولى اليوم، ولمدة ثمانية أَيَّام، فلنجعلها جميعاً، أياماً من نار على الاحتلال ومستوطنيه، ندعو أهلنا بالداخل المحتلّ والقدس الشريف، وكل من يستطيع أن يصل اليوم إلى القدس أن تكون قبلته ووجهته. وندعو أهلنا بالضفة الغربية والقطاع إلى صبّ جام غضبهم على الاحتلال».

وتابعت: «نقول للمستوطنين إن جيشكم يكذب عليكم، لا تخرجوا من بيوتكم فنحن نتجول في كُلّ شارع بحثاً عنكم. جيشكم يكذب عليكم، فقد قال لكم أن العرين انتهى، وها نحن اليوم نوجه لكم الضربة تلو الأُخرى. جيشكم يكذب عليكم، فهناك المئات من المقاومين وغيرهم ينتظر».

وأردفت العرين: «كيف لحر أن ينام ودماء شهدائنا لم تجف، كيف لحر أن ينام وأسيراتنا وأسرانا خلف قضبان الأسر، كيف لحر أن ينام الليلة واليوم يستباح أقصانا ويُنتهك، كيف لبندقية أن تشعر بالشرف إن لم توجّه للاحتلال».

ودعت العرين «أبناء الشعب الفلسطيني في نابلس جبل النار، إلى اليقظة التامة والحذر»، وقالت: «سنرى يا بن غفير من يحاصر من».

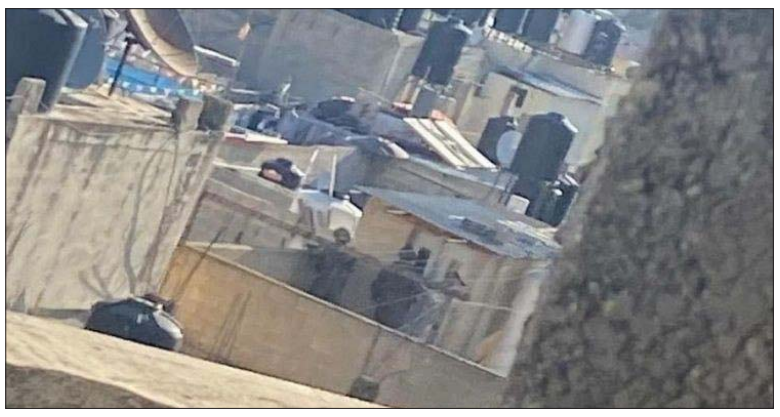

السيد الحكيم يدعو إلى الضرب بيد من حديد على رؤوس الإرهاب وفلول خلاياه النائمة

المسيرة : وكالات

دعا رئيسُ تحالف قوى الدولة الوطنية السيد الحكيم، الأحد، القوات الأمنية إلى الضرب بيد من حديد على رؤوس الإرهاب وفلول خلاياه النائمة.

وقال السيد الحكيم، في بيان: «آلمنا نبأ استشهاد وإصابة عدد من منتسبي وضباط الشرطة الاتّحادية في قضاء الحويجة بمحافظة كركوك أثر انفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية لهم أثناء تنفيذهم واجب وشرف الخدمة».

وَأَضَافَ السيد الحكيم «وإذ نبتهل إلى العلي القدير أن يتغمد الشهداء بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جنانه ويلهم ذويهم الصبر والسوان ويمن على الجرحى بالشفاء العاجل، فَإنَّنا نحث الجهات الأمنية المختصة على تتبع خيوط الجريمة وإنزال القصاص العادل بمرتكبيها والضرب بيد من حديد على رؤوس الإرهاب وفلول خلاياه النائمة.. حمى الله محافظة الإخاء وجميع ربوع وطننا الحبيب».

جاء ذلك على اثر انفجار عبوة ناسفة، قتل وأُصيب فيها عدد من عناصر الشرطة الاتّحادية، وذكرت مصادر أمنية ان: «عبوة ناسفة استهدفت رتلاً للشرطة الاتّحادية في قضاء الحويجة جنوب غرب كركوك أسفرت عن استشهاد ما لا يقل عن 8 من عناصرها وجرح آخرين» في حصيلة أولية.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1548)

الاثنين
25 جمادى الأولى 1444هـ
19 ديسمبر 2022م

لا يمكنُ أن نقبَلَ بيمنٍ محتلٍّ يأتي الأمريكي والبريطاني والإماراتي والسعودي ليضع فيه قواعده العسكرية أينما يريد ويختار.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

نحنُ الذين بحاجةٍ إلى أسبوع الشهيد وليس هم

محمود المغربي

من الجميل أن نعظِّمَ شهداءَنا وأن نحتفلَ بهم وأن نجعلَ لهم من وقتنا أسبوعاً أَو شهراً وأن نقيمَ لهم معارِضَ صور ونذكر الناسَ بعظمة تضحياتهم وأن نجعل من قبورهم رياضاً وقبلةً للزائرين، وهذا قليلٌ في حقهم مع أن شهداءنا الأطهار -سلام الله على أرواحهم- ربما لا يكترثون ولا هم بحاجة ذلك، فقد كان هدفهم أعظم وأسمى من ذلك، وقد وجدوا عند ربهم ما هو خيرٌ من الدنيا وما فيها.

نحن الذين نحتاجُ إلى أسبوع الشهيد وإلى معارض صورهم وإلى زيارة مقامات الشهداء لنذكِّر أنفسنا بعظمة ما قدموا وحتى نتعلَّمَ منهم معانيَ العطاء والتضحية والشجاعة والإيمَان ومعنى الوطن والوطنية، وربما قد يتحسّر البعضُ منا على أنفسهم؛ كونهم لم يكونوا في رِكاب الشهداء وممن اصطفاهم الله ولماذا لم يوفقهم الله لهذه المنحة الربانية التي لا ينالها إلَّا السعداء من البشر؟

وأعتقدُ أن ما قد يرغب ويطمح به الشهداء منا شيءٌ آخرُ، ليس لهم، بل لمن تركوا خلفَهم من أطفال ونساء وآباء وأُمهات، هم بحاجة لمن يسأل عنهم ويجبر بخاطرِهم ويبذُلُ لهم العطاءَ ليس مِنَّةً أَو صدقةً، بل هو حق ما قدم آباؤهم وأبناؤهم الشهداء من دماءٍ وتضحياتٍ؛ دفاعاً عنا وعن الوطن.

يجبُ أن يكونَ تفقُّدُ وزيارةُ أطفال وأسر الشهداء دائماً ولا يقتصر على أسبوع أَو شهر في السنة وبدون تصوير وأن نرزقَهم من خيرات الوطن الذي هم أحق الناس به وأن يكونَ لهم حقُّ التعليم المجاني والعلاج والمُنَحِ الدراسية والوظائف والمناصب.

أما الشهداءُ فهم ليسوا بحاجة إلينا ولا يطمحون بما في أيدينا وهم من تخلوا عن الدنيا والمناصب وباعوا لله بأن لهم الجنة يقاتلون ويُقتلون في سبيل الله والوطن، وقد ربح من كانت تجارتُه مع الله.

التصعيدُ والقرصنةُ لن تأتيَ للعدوان إلَّا بالويل

د. شعفل علي عمير

قال تعالى: (أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وأن الله عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِير)، لوحظ في الآونة الأخيرة أن دولَ العدوان بقيادة أمريكا وإسرائيل تنجرُّ نحوَ مزيد من التصعيد بإيعاز من الإدارة الأمريكية سواء التصعيد العسكري المتمثل في القصف الصاروخي السعوديّ على المناطق الحدودية أَو قرصنة السفن التي تعيقُ وصولَ استحقاقات ومستحقات الشعب اليمني إلى ميناء الحديدة.

وما شجّعهم على هذا التطاول غير مجلس الأمن الذي اعتبر أن مطالِبَ الشعب اليمني الذي كفلها دستورُ السماء ودساتير الأرض مطالَبُ غيرُ محقة بل ومتطرفة، في إشارة إلى أن العدوان على اليمن أممي بامتيَاز وأن الإدارة الأمريكية أصبحت تعلنُ بكل وضوح أنها المعنيةُ بالحرب والمشروع المقدَّم من مجلس الشيوخ الأمريكي بإنهاء المشاركة الأمريكية في الحرب على اليمن أكبرُ دليل على التورط الأمريكي في قتل الأبرياء واستمرار الحصار على الشعب اليمني.

ومن المعروف أن طرحَ مثل هذا القرار ثم إعلانَ تأجيله من قبل مجلس الشيوخ الأمريكي لا يعدو كونه مشروعاً لابتزاز أدواتهم في المنطقة (السعوديّة والإمارات)؛ لزيادةِ تدفُّقٍ أكثرَ من الأموال وشراء كميات أكبر من الأسلحة، وهذا ما نلاحظه عندما تأتي مثل هذه القرارات.

لن تبقى مصالحُ دول العدوان في أمان طالما وشعبنا لم يسلم من شرورهم، وإن وقوفَ الإدارة الأمريكية في وجه أية محاولة لوقف وإنهاء العدوان على اليمن يعد استراتيجيةً تنتهجُها الإدارات الأمريكية؛ ذلك لما يترتب على استمرار الحرب والصراعات ليس في اليمن فحسب بل في العالم كله من مصالحَ اقتصادية ضخمة تجنيها هذه الدولة.

لكن لتعلَمِ الإدارةُ الأمريكية بأن المعادلةَ أصبحت ليس في صالحها فَإنَّ مصالحها في المنطقة لن تعد آمنةً في حالة التصعيد، ولن تنعمَ أيةُ دولة تشتركُ في العدوان أَو الحصار على الشعب اليمني بالسلام إذَا أصرت على الاشتراك في العدوان.

كانت قيادةُ الثورة والقيادةُ السياسية قد أبدت استعدادَها للتعامل الإيجابي مع أية مبادراتٍ تُفضِي إلى إنهاء معاناة الشعب اليمني في ظل استعداد قواتنا المسلحة للرد على أي اعتداء يمُسُّ سيادةً وحقوقاً مشروعةً للشعب اليمني.

ليعرِفْ كُلُّ الغزاة أن عدوانَهم سيقابَلُ بِرَدٍّ يُلحِقُ ضرراً كبيراً ومؤلماً بهم، معتمدين على الله واثقين به آخذين من قوله تعالى: (إِنَّ الله يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آَمَنُوا إِنَّ الله لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ)، منهاجاً نسيرُ في ركابه، وصدق الشهيد القائد حين قال: «السلامُ لا يتحقّقُ لك إلَّا إذَا كنتَ في موقفِ عزة وقوة ومكانة».

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (٩٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٢١٤٨٢٠٠١٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠٢٠٠٠٠٣٥٤٠١٠٩)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٢١٦٤٩

مؤسسة الشهداء
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء